سلوك المحجة

في حديث السيدة عائشة - رضي الله عنها -

في صيام عشر ذي الحجة

إعداد

د/ محمد عبد الودود محمد علي

المدرس في قسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بأسيوط

سلوك المحجة في حديث السيدة عائشة - رضي الله عنها – في صيام عشر ذي الحجة

محمد عبد الودود محمد علي

قسم الحديث وعلومه – بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر، أسيوط – مصر.

البريد الإلكتروني : mohamedabdelwadwd.19@azhar.edu.eg

الملخص

يتلخص البحث في أنه يدافع عن حديث في صحيح الإمام مسلم، يرى بعض العلماء ضعفه، وقد تتبعت طرقه، وسبرت رواياته، وتوصلت إلى أن هذا الحديث صحيح، وأن القول بضعفه قول مرجوح، وقد فهم بعض الناس من هذا الحديث أنه يعارض ما استقر من مشروعية الصيام في العشر من ذي الحجة، والراجح أنه لا تعارض، فقد كان النبي – ﷺ – في غالب هذه الأيام غازياً أو مسافراً .

الكلمات المفتاحية: سلوك المحجة؛ حديث؛ السيدة عائشة؛ صيام عشر ذي الحجة؛ السنة .

The conduct of the purpose in the Hadith (Traditions) of Lady Aisha (may God be pleased with her) in the fasting of ten days of Dhul-Hijjah

Muhammad Abdul-Wadud Muhammad Ali
Department of Hadith and its Sciences - Faculty of Fundamentals of Religion and Islamic Call, Al-Azhar University, Assiut - Egypt.

Email: mohamedabdelwadwd.19@azhar.edu.eg

Abstract

The research is summarized in that he defends a hadith in "the Sahih of Imam Muslim" some scholars see its weakness. I have followed his ways and probed his narrations and concluded that this hadith is authentic and that the saying of its weakness is a weak saying. Some people have understood from this Hadith (Traditions) that it contradicts what has established of legitimacy Fasting during the ten days of Dhul-Hijjah and the most correct view is that there is no contradiction because the messenger -may God bless him and grant him peace- during most of these days was an invader or traveller.

Keywords: Purpose behavior, Hadith (Tradition); Lady Aisha; Fasting the ten days of Dhul-Hijjah, Sunnah (prophetic traditions).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي يسر سبيله، ونشر دليله، وبلّغ قاصد وجهه مأموله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الخلق وأزكاهم وأكرمهم على الله فأعطاه مسئوله، وعلى آله وأصحابه الذين أدوا أمانة الدين فنالوا أحسن فضيلة، ومن سار على النهج القويم، فبين عُمده وتأويله. **أما بعد؛؛؛**

فإن من قسمة الله لعبيده في أمة سيدنا محمد – ﷺ – أن جعل للدين وفهمه وحياطته علوماً قام على حراستها وبيان حدودها ومسالكها علماء تفرغوا لإتقانها وتسبيلها وتعبيدها، فكان للسنة من ذلك نصيب وافر، ومن علوم السنة معرفة درجة الحديث، ومعرفة الأحاديث التي اختلف المحدثون في الحكم عليها، ومعرفة مختلف الحديث ومشكله، وقد صحح الإمام مسلم – رحمه الله – حديث السيدة عائشة – رضي الله عنها – أن النبي – ﷺ – لم يصم العشر، ووردت نصوص عند أئمة في كتبهم حول الحديث، فُهم منها أن الحديث مُعلّ، وعارضه غيره من الروايات التي تثبت صيام العشر، فآثرت الكتابة في هذا الحديث، وسميت البحث: "**سلوك المحجة في حديث السيدة عائشة – رضي الله عنها – في صيام عشر ذي الحجة**"، وإنما دفعني للكتابة فيه أمور:

١– الذود عن السنة المشرفة بالحجج والبراهين وخدمتُها – قدر الوسع والطاقة – وبخاصة صحيح الإمام مسلم.

٢– الوقوف على طرق حديث السيدة عائشة – رضي الله عنها – في صيام العشر ورواياته.

٣- الحديث اختلف الرواة فيه سنداً ومتناً.

٤- بيان دقة الحفاظ في نظرهم في الروايات والحكم عليها.

٥- سلوك منهج الأئمة في دراسة الأحاديث المختلف فيها، دون الركون إلى التقليد.

٦- في الحَدِيث إشكال يحتاجُ إلى بيانٍ وتجليةٍ، ومن ثم يحتاج إلى الجمع أوالترجيح.

٧- بيان مسالك العلماء في تفسير متن الحديث مع الترجيح بين أقوالهم.

٨- لا أعرف في حدود اطلاعي أن أحداً أفرد هذا الحديث بالكتابة فيه.

منهجي في البحث:

١- قصدت استيعاب طرق حديث السيدة عائشة – ﵂ – ورواياته ؛ لتحرير القول فيه.

٢-اعتمدت في التخريج: التخريج على المتابعات: التامة فالقاصرة.

٣- درست أسانيد الأحاديث التي لم يخرجها الشيخان.

٤- اختصرت في ترجمة الراوي مقتصراً على ما يوضح مرتبته.

٥- استخدمت المنهج التحليلي في فهم كلام العلماء، والمنهج النقدي في الترجيح.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

أما المقدمة: فهي في أسباب اختيار الموضوع ومنهجي فيه، وخطته.

وأما المبحث الأول: ففي طرق حديث إبراهيم النخعي في ترك صيام العشر، جمع ودراسة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: طريق سليمان بن مهران الأعمش عن إبراهيم.

المطلب الثاني: طريق منصور بن المعتمر عن إبراهيم.

وأما المبحث الثاني: ففي كلام العلماء في الحديث.

وأما المبحث الثالث: ففي الرد على من أعل الحديث.

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: الاحتجاج بكلام ابن أبي حاتم والرد عليه.

المطلب الثاني: الاحتجاج بكلام الدارقطني والرد عليه.

المطلب الثالث: معارضة الحديث لغيره من الأحاديث والرد على ذلك.

وأما الخاتمة: ففيها نتائج البحث.

ثم فهرس المراجع.

هذا، وأسال الله – عز وجل – التوفيق والسداد والهدى والرشاد، وأن يجنبني الزلل والعناد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

طرق حديث إبراهيم النخعي في ترك صيام العشر (جمع ودراسة)

المطلب الأول

طريق سليمان بن مهران الأعمش عن إبراهيم

روى هذا الحديث على اختلافٍ في ألفاظه عن الأعمش عدة من الرواة هم: أبومعاوية، وسفيان الثوري، ويعلى بن عبيد، وأبو عوانة، وحفص ابن غياث، وأبو خالد الأحمر، والفرات بن سلمان.

كما رواه عن الأعمش أيضاً: زائدة بن قدامة، والقاسم بن معن، قال الدارقطني: حدث به عنه: أبو معاوية، وحفص بن غياث، ويعلى بن عبيد، وزائدة بن قدامة و... [1] بن سليمان، والقاسم بن معن، وأبو عوانة[2].

أولاً: أبو معاوية.

- وقد رواه عنه اثنا عشر راوياً:

١- **أبوبكر بن أبي شيبة:**

رواه في مصنفه قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام العشر قط [3].

- وعنه: أخرجه:

---

(١) قال المحقق محمد بن صالح الدباسي عن هذا الفراغ: كلمة لم أستطع قراءتها من الأصل، رسمها كداب.

قلت : لعله " الفرات بن سلمان " كما جاء في بعض الروايات لهذا الحديث.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ١٥/٧٥.

(٣) كتاب: الصيام – باب ما ذكر في صيام العشر ٦/١٨٧ حديث٩٣١١.

- الإمام مسلم في صحيحه – مقروناً بغيره – قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو كريب وإسحاق (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية)... به، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط» [(١)].

– ومن طريقه: أخرجه:

- أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج قال: حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً العشر قط [(٢)].

٢- إسحاق بن راهويه :

– رواه في مسنده قال: أخبرنا أبو معاوية...به،بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [(٣)].

– وعنه: أخرجه:

- الإمام مسلم في صحيحه – مقروناً بغيره – قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو كريب وإسحاق (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية)... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [(٤)].

---

(١) كتاب: الاعتكاف ٨٣٣/٢ حديث ١١٧٦.

(٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم – كتاب: الصيام ، باب : صيام أيام العشر ٢٦١/٣ حديث ٢٦٨٣.

(٣) مسند إسحاق بن راهويه ٨٤٦/٣ حديث ١٥٠٥.

(٤) كتاب: الاعتكاف ٨٣٣/٢ حديث ١١٧٦.

- ومن طريقه: أخرجه:

أ- أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج قال: ثنا أبو عمر بن حمدان ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق أنبأ أبو معاوية... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً العشر قط [١].

ب- البيهقي في السنن الكبرى قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [٢].

٣- أبوكريب: أخرجه عنه:

- الإمام مسلم في صحيحه – مقروناً بغيره – قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو كريب وإسحاق ، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية...به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط» [٣].

٤- أحمد بن حنبل:

- أخرجه في مسنده – مقروناً بغيره – قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [٤].

---

(١) كتاب: الصيام، باب: صيام أيام العشر ٢٦١/٣ حديث ٢٦٨٣.

(٢) كتاب: الصيام، باب: العمل الصالح في العشر من ذي الحجة ٢٨٥/٤ حديث ٨١٧٧ .

(٣) كتاب: الاعتكاف ٨٣٣/٢ حديث ١١٧٦.

(٤) المسند ١٧٧/٤٠ حديث ٢٤١٤٧.

٥- **هناد بن السري: أخرجه عنه:**

- **الترمذي في جامعه قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية ... بـــه ، بلفظ: ما رأيت النبي – ﷺ – صائماً في العشر قط [١].**

---

(١) كتاب: الصوم ، باب: ما جاء في صيام العشر ١٢١/٢ حديث ٧٥٦.

- **دراسة الإسناد:**

١- هناد بن السري – بكسر الراء الخفيفة – بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي:
روى عن: حفص بن غياث، وأبي معاوية الضرير ،وإسماعيل بن عياش وغيرهم.
وعنه: البخاري في خلق أفعال العباد ، والباقون.
قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ٢٤٣هـ، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم، والأربعة.
الجرح والتعديل ١١٩/٩ ت ٥٠١- الثقات لابن حبان ٢٤٦/٩- تهذيب التهـــذيب ٧٠/١١ ت ١٠٩ – تقريب التهذيب صـــ ٥٧٤ ت ٧٣٢٠.

٢- أبو معاوية، محمد بن خازم – بمعجمتين – التميمي الضرير الكوفي:
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم الأحول ، وسليمان الأعمش، وغيرهم.
وعنه: هناد بن السري ، وأبو الوليد الطيالسي ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.
قال النسائي ثقة، وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً ولكنـــه كـــان مرجئـــاً، وقـــال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة ١٩٥هـ ، وقد رمي بالإرجاء، أخرج له الجماعة.
معرفة الثقات للعجلي ٢٣٦/٢ ت ١٥٨٩ – الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ ت ١٣٦٠ – الثقات لابن حبان ٤٤٢/٧ – تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ ت ١٩٢ – تقريب التهـــذيب صـــ ٤٧٥ ت ٨٥٤١.

٣- سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي الأعمش:
روى عن: سعد بن عبيدة ، وسعيد بن جبير ، وعامر الشعبي ، وغيرهم.
وعنه: جرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم. =

= قال أبو حاتم: ثقة، يحتج بحديثه، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية، وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، مات سنة ثمان، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع وأربعين ومائة ١٤٩هـ.
الطبقات الكبير ٤٦٢/٨- الجرح والتعديل ١٤٧/٤ – تهذيب الكمال ٨٩/١٢-٩٠- تقريب التهذيب صـ ٢٥٤ ت ٢٦١٥ – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس صـ ٣٣ – التبيين لأسماء المدلسين صـ ٣١ ت ٣٠.

٤- <u>إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه:</u>
روى عن: خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد ، ومسروق ، وهمام بن الحارث، وغيرهم.
وعنه: الأعمش ، ومنصور ، وحماد بن سليمان ، وخلق.
قال أبو حاتم : لم يلق إبراهيم النخعي أحداً من أصحاب النبي – ﷺ – إلا عائشة، ولم يسمع منها شيئاً، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنساً ولم يسمع منه، وقال الحافظ العلائي:هو مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين ٩٦هـ ، أخرج له الجماعة.
والنخعي: بفتح النون والخاء، وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى النخع ، وهي قبيلة كبيرة. اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٤/٣.
المراسيل لابن أبي حاتم صـ ٩ /٢١- الثقات لابن حبان ٨/٤ – جامع التحصيل صـ ١٤١ ت ١٣- تهذيب التهذيب ١٧٧/١ ت ٣٢٥ – تقريب التهذيب صـ ٩٥ ت ٢٧٠.

٥- <u>الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن النخعي :</u>
روى عن: أبي بكر ، وعمر ، وعلى ، وعائشة ، وغيرهم.
وعنه: ابن أخته إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار وغيرهم.=

هكذا روى غير واحد عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وروى الثوري، وغيره هذا الحديث، عن منصور، عن إبراهيم، أن النبي – ﷺ – لم ير صائماً في العشر.

وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، ولم يذكر فيه، عن الأسود، وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً.

وسمعت محمد بن أبان يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور [1].

- ومن طريق الترمذي: أخرجه:
- البغوي في: شرح السنة[2] وفي الأنوار في شمائل النبي المختار[3] قال:

= قال ابن سعد: كان ثقة ، وله أحاديث صالحة، وقال ابن حجر: مخضرم ، ثقة ، مكثر ، فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين، أخرج له الجماعة.

الطبقات الكبير ١٩٧/٨– تهذيب التهذيب ٣٤٢/١ ت ٦٢٥– التقريب ١١١ ت ٥٠٩.

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين – رضي الله عنها –:

أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي– ﷺ – إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح، أخرج لها الجماعة.

ينظر ترجمتها في: الاستيعاب ١٨٨١/٤ ت ٤٠٢٩– الإصابة ١٣٩/٨ ت ٧٠١.

** وهذا إسناد رجاله ثقات.

(١) جامع الإمام الترمذي ١٢١/٢.

(٢) كتاب: الصيام ، باب: ترك صيام يوم عرفة للحاج ٦/ ٣٤٧ حديث ١٧٩٣.

(٣) الأنوار في شمائل النبي المختار ، باب: في صفة صومه – ﷺ – وفطره ووصاله صـ ٤٨٠ حديث ٦٨٨.

أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا هناد، نا أبو معاوية ... به، بلفظ: ما رأيت النبي – ﷺ – صائماً في العشر قط».

وقال في الشرح عقبه: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وغيره، عن أبي معاوية.

- وأخرجه من طريق هناد:

- أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج قال: ثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا هناد ثنا أبو معاوية ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً العشر قط [(١)].

٦- عبد الله بن محمد الضعيف: أخرجه عنه:

- النسائي في السنن الكبرى، قال: أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف، قال: حدثنا أبو معاوية ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط[(٢)].

---

(١) كتاب: الصيام، باب: صيام أيام العشر ٢٦١/٣ حديث ٢٦٨٣.

(٢) كتاب: الصيام – صيام العشر والعمل فيه، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه ٢٤٣/٣ حديث ٢٨٨٥.

- دراسة الإسناد:

١- عبد الله بن محمد بن يحيى أبو محمد الطرسوسي، المعروف بالضعيف:

روى عن: سفيان بن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وأبي معاوية الضرير ، وغيرهم. وعنه: أبو داود، والنسائي ، وموسى بن هارون وغيرهم، قال ابن حجر: المعروف بالضعيف؛لأنه كان كثير العبادة، وقيل: نحيفاً، وقيل لشدة إتقانه، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: شيخ صالح ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له أبو داود والنسائي.=

٧- - ٨ - **عبد الله بن نمير وعلي بن حرب:**

أخرجه من طريقهما: أبو عوانة في مستخرجه قال:حدثنا الصاغاني، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو معاوية.(ح) وحدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية... به، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام في العشر قط[١].

= الجرح والتعديل ١٦٣/٥ ت ٧٤٥ – تهذيب التهذيب ١٩/٦ ت ٢٥ – تقريب التهذيب صـ ٣٢٢ ت ٣٥٩٨.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) المستخرج – كتاب: الصيام ، باب: بيان الترغيب في صوم شعبان، وصفة صوم النبي – ﷺ –، وأنه لم يصم في عشر ذي الحجة ولا يوم عرفة، وبيان الترغيب في العمل في عشر ذي الحجة ٢٤٣/٢ حديث ٣٠١١.

- **دراسة الإسناد:**

١- محمد بن إسحاق، أبو بكر الصغاني – بفتح المهملة ثم المعجمة، ويقال: الصاغاني:

روى عن: روح بن عبادة ، والحسن بن موسى الأشيب ، ويونس بن محمد المؤدب ، وغيرهم.

وعنه: الجماعة سوى البخاري ، وابن أبي حاتم ، وأبو عوانة ، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثبت صدوق، وقال الدارقطني: ثقة وفوق الثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة سبعين ومائتين ٢٧٠هـ، أخرج له مسلم والأربعة.

الجرح والتعديل ١٩٥/٧ ت ١٠٩٩ – تهذيب التهذيب ٣٥/٩ ت ٤٧ – تقريب التهذيب صـ ٤٦٧ ت ٥٧٢١.

٢- عبد الله بن نمير – بنون مصغر – الهمداني، أبو هشام الكوفي:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم.=

٩- يعقوب بن إبراهيم: رواه عنه:

- البغوي في الجعديات قال: ورواه الأعمش به ..... ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط.

حدثنيه يعقوب بن إبراهيم نا أبو معاوية نا الأعمش مثله [١].

= وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حرب الطائي، وعلي بن المديني، وغيرهم.
قال العجلي: ثقة، صالح الحديث، صاحب سنة، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، صالح الحديث، صاحب سنة.
مات سنة تسع وتسعين ومائة ١٩٩هـ، وله أربع وثمانون، أخرج له الجماعة.
الطبقات الكبير ٥١٦/٨ – معرفة الثقات للعجلي ٦٤/٢ ت ٩٨٦ – تهذيب التهذيب ٥٧/٦ ت ١١٠ – تقريب التهذيب صـ ٣٢٧ ت ٣٦٦٨.

٣- علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي الموصلي:
روى عن: سفيان بن عيينة ، وحفص بن غياث ، وأبي معاوية ، وغيرهم.
وعنه: النسائي ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهم.
قال النسائي: صالح، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل أبي عنه فقال: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق فاضل، مات سنة خمس وستين ومائتين ٢٦٥هـ ، أخرج له النسائي.
الجرح والتعديل ١٨٣/٦ ت ١٠٠٦ – تاريخ بغداد ٣٦٣/١٣ ت ٦٢٤٩– تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ ت ٥٠٦– تقريب التهذيب صـ ٣٩٩ ت ٤٧٠١.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) مسند ابن الجعد ٧٣٥/٢ حديث ١٤١٥.

- دراسة الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد، أبو يوسف الدورقي، الحافظ البغدادي:
روى عن:أبي معاوية ، وحفص بن غياث ، وهشيم ، ويحيى القطان وغيرهم. =

١٠- أحمد بن إشكاب الكوفي: أخرجه من طريقه:

- الطحاوي في شرح مشكل الآثار قال: حدثنا محمد بن خزيمة قال: حدثنا أحمد بن إشكيب الكوفي قال: حدثنا أبو معاوية ... به، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [١].

= وعنه: الجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة متقناً صنف المسند، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ٢٥٢هـ، أخرج له الجماعة.

الجرح والتعديل ٢٠٢/٩ ت ٨٤٤- تاريخ بغداد ٤٠٤/١٦ ت ٧٥٢٤- تهذيب التهذيب ٣٨١/١١ ت ٧٤٢- تقريب التهذيب صـ ٦٠٧ ت ٧٨١٢.

- وبقية رجال السند ثقات – سبقت ترجمتهم.

(١) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله – ﷺ – في صيام العشر الأول من ذي الحجة مما يدل على تركه كان إياه وعلى حض منه عليه ٤١٥/٧ حديث ٢٩٦٩.

- دراسة الإسناد:

١- محمد بن خزيمة بن راشد البصري:

روى عن: الحجاج بن منهال ، والمعلى بن أسد ، وعلى بن الجعد ، وغيرهم.

وعنه: أبو جعفر الطحاوي فأكثر ، والعقيلي ، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن يونس المصري والذهبي: ثقة، توفي سنة ست وتسعين ومائتين ٢٩٦هـ.

ثقات ابن حبان ١٣٣/٩ – تاريخ ابن يونس ٢٠٣/٢ – ميزان الاعتدال ١٣٤/٦ ت ٧٤٩٢.

٢- أحمد بن إشكاب الحضرمي، أبو عبد الله الصفار الكوفي، واسم إشكاب مجمع، وهو بكسر الهمزة بعدها معجمة. =

١١- ١٢- مجاهد بن موسى المخرمي، ويعقوب بن حميد بن كاسب:

- أخرجه من طريقهما: ابن حبان في صحيحه قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن أبي عون الرياني، قال: حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: حدثنا أبو معاوية ...، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام العشر قط» (١).

= روى عن: عبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

وعنه: البخاري ، ويحيى بن معين ، ويعقوب بن سفيان الفارسي ، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ثقة مأمون، صدوق، كتبت عنه بمصر، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة سبع عشرة أو بعدها ومائتين، أخرج له البخاري.

الجرح والتعديل ٧٧/٢ت ١٦٥ – تهذيب التهذيب ١٦/١ت ١٢ – التقريب ٧٧ت ١٠.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) صحيح ابن حبان المسمى بـ " المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع " القسم الرابع: قسم الإباحات– النوع التاسع عشر: ترك النبي – ﷺ – الأفعال التي تؤدي إلى إباحة تركها– ذكر الإباحة للمرء ترك صوم العشر من ذي الحجة، وإن أمن الضعف لذلك ٥١٢/٦ حديث ٥٧٢٥.

- دراسة الإسناد:

١- أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي، الرياني – بالراء وبعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها – ذكرها السمعاني وابن ماكولا بالتشديد، وذكرها ابن نقطة بالتخفيف.

سمع: علي بن حجر، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وطبقتهم.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والطبراني، وابن عدي ، وآخرون. =

= قال الخطيب والسمعاني: وكان ثقة، وزاد السمعاني: صدوقاً، وقال الذهبي: الحافظ، المحدث، الثقة، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ٣١٣هـ.
تاريخ بغداد ١٤٩/٢ ت ١٤٢ – الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا ٢٣٦/٤ – تكملة الإكمال لابن نقطة ٧٥٥/٢ – الأنساب ١٠٤/٦ – سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٤.

٢- مجاهد بن موسى، أبو علي المخرمي الخوارزمي:
روى عن: الوليد بن مسلم ، ويونس بن محمد ، وأبي معاوية الضرير ، وغيرهم.
وعنه: الجماعة سوى البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وغيرهم.
قال النسائي ومسلمة بن قاسم وابن حجر: ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين٢٤٤هـ، أخرج له مسلم والأربعة.
الثقات لابن حبان ١٨٩/٩ – تاريخ بغداد ١٥/ ٣٥٦ ت ٧١٧٠ – تهذيب التهذيب ٤٤/١٠ ت ٧٠ – تقريب التهذيب صـ ٥٢٠ ت ٦٤٨٣.

٣- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده:
روى عن: عبد الله بن وهب ، وعبد الرزاق ، وأبي معاوية الضرير ، وغيرهم
وعنه: البخاري في كتاب: أفعال العباد، وابن ماجه، وأبو حاتم الرازي وغيرهم.
قال مسلمة: ثقة، وقال البخاري لم يزل خيراً هو في الأصل صدوق، وقال ابن عدي لا بأس به وبرواياته،وهو كثير الحديث، كثير الغرائب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي ليس بشيء، وقال في موضع آخر : ليس بثقة، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين، أخرج له البخاري في أفعال العباد، وابن ماجة.
الجرح والتعديل ٢٠٦/٩ ت ٨٦١– الكامل في الضعفاء لابن عدي ٨ / ٤٧٦ ت ٢٠٦١ – تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١٨ ت ٧٠٨٦– تهذيب التهذيب ٣٨٣/١١ ت ٧٤٥ – تقريب التهذيب صـ ٦٠٧ ت ٧٨١٥.

- وبقية رجال السند ثقات سبقت ترجمتهم.

ثانياً: سفيان الثوري عن الأعمش

وقد رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعن عبد الرحمن رواه أربعة:

١- أبو بكر بن نافع العبدي: رواه عنه:

- **مسلم في صحيحه قال: حدثني أبو بكر بن نافع العبدي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة – ﵂ –: أن النبي– ﷺ – لم يصم العشر [(١)].**

٢- أحمد بن حنبل: رواه في مسنده قال:

حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان ... به ، بلفظ : لم يصم العشر.

قال عبد الرحمن: وأسنده أبو عوانة عن الأسود[(٢)].

---

(١) كتاب: الاعتكاف ٨٣٣/٢ حديث ١١٧٦.

(٢) المسند ٣٦٦/٤٢ حديث ٢٥٥٦٦.

- **دراسة الإسناد:**

١- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد البصري:

روى عن: الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعكرمة بن عمار ، وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة، وعمرو الفلاس ، وغيرهم.

قال ابن المديني: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد، ولا رأيت أحداً أعلم بصواب الحديث والخطأ فيه من ابن مهدي، فإذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، أخرج له الجماعة.

تهذيب الكمال ٢٣٥/٨ – تقريب التهذيب صـ ٣٥١ ت ٤٠١٨.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي:

روى عن: الأعمش ، وسليمان التيمي ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم. =

٣- **عمرو بن يزيد:** رواه عنه:

- **النَّسائي في السنن الكبرى قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان ... به ، بلفظ : لم يصم العشر قط [(١)].**

= وعنه: أبو عاصم النبيل ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق ، وغيرهم.
قال الخطيب: كان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على أمانته بحيث يستغني عن تزكيته مع الإتقان والحفظ، والمعرفة والضبط، والورع والزهد، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس، وقال في التقريب: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، توفي سنة إحدى وستين ومائة ١٦١هـ.
تاريخ بغداد ٢١٩/١٠– تهذيب الكمال ١٦٨/١١ – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس صـ ٣٢ ت ٥١ – تقريب التهذيب صـ ٢٤٤ ت ٢٤٤٥.

- ويقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) السنن الكبرى – كتاب: الصيام – صيام العشر والعمل فيه، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه ٢٤٣/٣ حديث ٢٨٨٦.

- **دراسة الإسناد:**

١- عمرو بن يزيد أبو بريد – بموحدة وراء مصغر – الجرمي – بفتح الجيم:
روى عن: أمية بن خالد، وأبي داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.
وعنه: النسائي ، وأبو حاتم ، وأبو بكر البزار ، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له النسائي .
الجرح والتعديل ٢٧٠/٦ ت ١٤٩٢– الثقات لابن حبان ٤٨٨/٨– تهذيب التهذيب ١٢٠/٨ – تقريب التهذيب صـ ٤٢٨ ت ٥١٤١.

- ويقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

٤- بندار: رواه عنه:

- ابن خزيمة في صحيحه قال: حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط»[١].

– ومن طريقه: أخرجه:

- أبو نعيم في المسند المستخرج قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ... به، بلفظ : لم يصم النبي – ﷺ – العشر قط [٢].

---

(١) كتاب: الصيام – جماع أبواب صوم التطوع، باب: ذكر إفطار النبي – ﷺ – في عشر ذي الحجة ٣/٢٩٣ حديث ٢١٠٣.

- دراسة الإسناد:

١- محمد بن بشار بن عثمان بن داود، أبو بكر العبدي البصري بندار:

روى عن: أبي داود الطيالسي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم.

وعنه: الجماعة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ٢٥٢هـ، أخرج له الجماعة.

قال ابن حبان: وإنما قيل له بندار؛ لأنه جمع حديث أهل بلده.

الثقات لابن حبان ٩/١١١– تهذيب التهذيب ٩/٧٠ ت ٨٧ – تقريب التهذيب صـ ٤٦٩ ت ٥٧٥٤.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم – كتاب: الصيام، باب: صيام أيام العشر ٣/٢٦٢ حديث ٢٦٨٤.

– وقد ذكر الدارقطني أنه تابع عبد الرحمن بن مهدي على روايته عن سفيان الثوري عن الأعمش يزيدُ بنُ زريع.

قال الدارقطني: فرواه ابن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش، كذلك، وتابعه يزيد بن زريع، واختلف عنه؛

فرواه حميد المروزي، عن يزيد بن زريع، عن الثوري، عن الأعمش، مثل قول عبد الرحمن بن مهدي (١).

ثالثاً: يعلى بن عبيد عن الأعمش.

وقد رواه عنه يعلى بن عبيد، وعن يعلى رواه خمسة:

١- أحمد بن حنبل:

رواه في مسنده – مقروناً بغيره – قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط (٢).

---

(١) العلل للدارقطني ١٥/٧٥.

(٢) مسنده ٤٠/ ١٧٧حديث ٢٤١٤٧.

- دراسة الإسناد:

١- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، كان أثبت أولاد أبيه في الحديث، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ضعيف في سفيان،ثقة في غيره، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين، أخرج له الجماعة. =

٢- **أبو أمية: أخرجه عنه:**

- **أبو عوانة في المستخرج قال: حدثنا أبو أمية، حدثنا يعلى بن عبيد ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – يصوم في العشر قط[(١)].**

٣- **عباس بن محمد الدوري: أخرجه من طريقه:**

- **أبو طاهر المخلص قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عباس بن محمد**

= الطبقات الكبير ٥٢٠/٨ – الجرح والتعديل ٣٠٤/٩ ت ١٣١٢ – تهذيب التهذيب ٤٠٢/١١ ت ٧٧٩ – تقريب التهذيب صـ ٦٠٩ ت ٧٨٤٤.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم

(١) المستخرج – كتاب: الصيام ، باب: بيان الترغيب في صوم شعبان، وصفة صوم النبي – ﷺ – وأنه لم يصم في عشر ذي الحجة ولا يوم عرفة، وبيان الترغيب في العمل في عشر ذي الحجة ٢٤٤/٢ حديث ٣٠١٣.

- **دراسة الإسناد:**

١- محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي ، مشهور بكنيته.
روى عن: هشام بن عمار ، ويزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد ، وغيرهم.
وعنه: النسائي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو عوانة ، وغيرهم.
قال الآجري عن أبي داود: ثقة، وقال الحاكم: صدوق كثير الوهم، وقال ابن يونس: كان من أهل الرحلة، فهماً بالحديث، وكان حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، صاحب حديث يهم، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين ٢٧٣هـ، أخرج له النسائي.
الثقات لابن حبان ١٣٧/٩ – تاريخ ابن يونس ١٨٦/٢ ت ٤٧٩ – تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٧ ت ٥٠٣٢ – تهذيب التهذيب ١٥/٩ ت ٢٠– التقريب ت ٥٧٠٠.
والطرسوسي : بفتح الطاء والراء ، وضم السين المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها سين ثانية ، هذه النسبة إلى طرسوس. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٩/٢.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

الدوري قال: حدثنا يعلى بن عبيد ... به ، بلفظ: ما رؤي رسول الله – ﷺ – يصوم في العشر قط [1].

٤- **محمد بن عبد الوهاب: أخرجه من طريقه:**

- البيهقي في السنن الكبرى قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي ابن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا محمد

---

(١) المخلصيات ٢/ ٣٠٤ حديث ١٥٨٧.

- **دراسة الإسناد:**

١- أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البزاز، يعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل: ابن شيبة:

روى عن:عمرو الفلاس ، وعبد الله بن هاشم ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر الشافعي ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ٣١٣هـ.

سؤالات حمزة للدارقطني صـ ١٤٠ ت ١٢٧ – تاريخ بغداد ١٧٢/٦ ت ٢٦٤٨ – تاريخ الإسلام ٣١٨/٧ ت ٢٨٨.

٢- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل:

روى عن:أبي داود الطيالسي، ويعلى بن عبيد، ويونس بن محمد المؤدب وغيرهم.

وعنه: الأربعة ، ويعقوب بن سفيان ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم، وغيرهم .

قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي ومسلمة: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين ٢٧١هـ، أخرج له الأربعة.

الجرح والتعديل ٢١٦/٦ ت ١١٨٩ – تهذيب التهذيب ١٢٩/٥ ت ٢٢٦ – تقريب التهذيب صـ ٢٩٤ ت ٣١٨٩.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

ابن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [(١)].

---

(١) السنن الكبرى – كتاب: الصيام، باب: العمل الصالح في العشر من ذي الحجة ٤/٢٨٥ حديث ٨١٧٧.

- **دراسة الإسناد:**

١- الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى أبو محمد النيسابوري:

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغِي، وأبي عثمان عمرو بن عبد الله البصري المطوعي المغازي– وأكثر عنه –، وأبي العباس الأصم ، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر البَيْهقي.

قال الصريفيني: قال عبد الغافر الفارسي: الثقة العدل من بيت العلم والعدالة، وقال الذهبي: كان ثقة جليلاً، توفي في شعبان سنة سبع وأربعمائة ٤٠٧هـ.

المنتخب من كتاب: السياق صـ١٩٠ ت ٤٨٤ – تاريخ الإسلام ٩/١١٧ ت ٢٢٢.

٢- أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المُطَّوِّعيّ المعروف بالبصري:

روى عن: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ، وغيرهما.

وعنه: أبو إسحاق المزكي ، وأبو عبد الله بن مندة ، والحسن بن علي ، وآخرون.

قال الحاكم : لم أرزق السماع منه على أنه كان يحضر منزلنا، وأنبسط إليه، قال لي أبي: صحبته إلى رِبَاط فرَاوَة، وما رأيت مثل اجتهاده حضراً وسفراً.

قال الذهبي: الإمام، القدوة، الزاهد الصالح.

توفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ٣٣٤هـ .

وفراوة: بالفتح، وبعد الألف واو مفتوحة، بليدة من أعمال نسا.

معجم البلدان ٤/٢٤٥ – تاريخ الإسلام ٤/٦٨٢ ت ١٤٧ – سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٤ ت ١٨٨.

٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري:

روى عن: أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، ويعلى بن عبيد ، وغيرهم .=

٥- **محمد بن إبراهيم الأنباري: أخرجه من طريقه:**

- **الخطيب البغدادي في تاريخه قال: أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق التنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا يعلى بن عبيد ... به ، بلفظ: "ما رؤي رسول الله – ﷺ – يصوم في العشر قط "(١).**

= وعنه: النسائي ، وأبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وكان كثير العلوم حافظاً، وقال ابن حجر: ثقة عارف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، أخرج له النسائي.

الثقات ١٢٨/٩ – تهذيب الكمال ٢٩/٢٦ ت ٥٤٣٠ – الكاشف ١٩٧/٢ ت ٥٠٢٠ – تقريب التهذيب صـ ٤٩٤ ت ٦١٠٤.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) تاريخ بغداد ٢٧٤/٢.

- **دراسة الإسناد:**

١- علي بن أبي علي: علي بْن المُحَسّن بْن علي بْن أَبِي الفهم، أَبُو القاسم التَّنُوْخيُّ:

سمع: علي بن محمد بن سعيد الرزاز ، وأبا الحسن بن كيسان ، وأبا عبد الله ابن العسكري ، وغيرهم.

وعنه: الخطيب البغدادي، وأبو القاسم بن الحصين، ونور الهدى حسين ابن محمد ، وغيرهم.

قال الخطيب: كان صدوقاً في الحديث، وقال الذهبي في السير: القاضي، العالم، المعمر، وقال في الميزان: سماعاته صحيحة ... ثم قال: محله الصدق والستر، توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة ٤٤٧هـ. =

= تاريخ بغداد ٦٠٤/١٣ ت ٦٥١١ – سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩ ت ٤٤٠ – ميزان الاعتدال ١٨٤/٥ ت ٥٩٤٨.

٢- محمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، أبو غانم الأنباري:

حدث ببغداد عن: أبيه ، وعن أبي بكر بن الأنباري، ومحمد بن مخلد العطار وغيرهم.

وعنه: علي بن المحسن التنوخي القاضي ، ويوسف بن رباح البصري.

توفي بالأنبار في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ٣٩٣هـ.

تاريخ بغداد ٦٤٩/٤ ت ١٨١١ – الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٤٨/٢ ت ٤٥٥.

** لم أقف على حاله.

٣- يوسف بن يعقوب بن الحافظ إسحاق بن بهلول، أبو بكر الأنباري، ثم البغدادي:

سمع من: جده، وبشر بن مطر ، والزبير بن بكار ، ويعقوب بن شيبة ، وعدة.

حدث عنه: الدارقطني، وأبو الحسين بن جميع ، وأبو الحسين بن المتيم، وغيرهم.

قال الخَطِيب وابن الجوزي: كان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ، العالم، الثقة، وقال ابن كثير: كان ثقة عدلًا، توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ٣٢٩هـ.

تاريخ بغداد ٤٧١/١٦ ت ٧٥٩٦- المنتظم ١٨/١٤ – سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٥ ت ١٣١ – البداية والنهاية ١٣٧/١٥.

٤- محمد بن إبراهيم بن هدي الأنباري.

حدث عن: الوضاح بن حسان ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وأبي إسماعيل المؤدب وغيرهم.

وعنه: محمد بن أحمد بن حمدان ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي.

تاريخ بغداد ٢٧٤/٢ ت ٣١٣.

** لم أقف على حاله.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

رابعًا - أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري عن الأعمش:

- **رواه عنه ثلاثة:**

١- عفان: أخرجه عنه:

- **أحمد في مسنده قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا سليمان الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً أيام العشر قط [١].**

---

(١) المسند ٤١/ ٤٠٥ حديث ٢٤٩٢٦.

- **دراسة الإسناد:**

١- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري:

روى عن: شعبة ، وأبي عوانة ، وعبد الوارث بن سعيد ، وغيرهم.

وعنه: البخاري ، وأبو موسى هارون الحمال ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم.

قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال أبو حاتم: ثقة متقن متين، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة تسع عشرة ومائتين ٢١٩هـ، أخرج له الجماعة.

الجرح والتعديل ٧/ ٣٠ ت ٦٥ – تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٠ ت ٤٢٤ – تقريب التهذيب صـ ٣٩٣ ت ٤٦٢٥ .

٢- أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله اليشكري، الواسطي:

روى عن: جابر الجعفي ، وسليمان الأعمش ، وسماك بن حرب ، وغيرهم.

وعنه: شعبة ، وابن مهدي ، ويحيى بن حماد، وغيرهم.

قال أبو حاتم: كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً، وهو صدوق، ثقة، وقال ابن سعد والذهبي، وابن حجر: ثقة، وزاد ابن سعد: صدوق، والذهبي: متقن لكتابه، وابن حجر: ثبت،وقال: مات سنة خمس وسبعين ومائة، روى له الجماعة.

الجرح والتعديل ٩/ ٤١ – الطبقات الكبير ٩/ ٢٨٨ – تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤٨ – الكاشف ٢/ ٣٤٩ ت ٦٠٤٩ – تقريب التهذيب صـ ٥٨٠ =

٢- **مسدد: أخرجه عنه:**

- **أبو داود في سننه قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً العشر قط [١].**

٣- **أبو الوليد الطيالسي: رواه عنه اثنان:**

أ- **محمد بن حيان المازني: أخرجه عنه:**

- **أبو عوانة في مستخرجه قال: حدثنا محمد بن حيان المازني بالبصرة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة ... به ، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام في العشر قط [٢].**

= اليشكري: بفتح الياء، وسكون الشين، وضم الكاف، وبعدها راء، هذه النسبة إلى يشكر بن وائل بن قاسط. اللباب ٣/٤١٣.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) السنن – كتاب: الصوم ، باب: في فطره ٤/١٠٢ حديث ٢٤٣٩.

- دراسة الإسناد:

١- مسدد بن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري:

روى عن: إسماعيل بن علية ، وأمية بن خالد ، وبشر بن المفضل ، وغيرهم.
وعنه: البخاري ، وأبو داود ، ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، وآخرون.
قال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وزاد ابن حجر: حافظ، مات سنة ثمان وعشرين ٢٢٨هـ، أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي.
معرفة الثقات للعجلي ٢/٢٧٢ ت ١٧٠٨ – الجرح والتعديل ٨/٤٣٨ ت ١٩٩٨ – تهذيب الكمال ٢٧/٤٤٣ ت ٥٨٩٩ – تقريب التهذيب صـ ٥٢٨ ت ٦٥٩٨.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(٢) المستخرج – كتاب: الصيام ، باب: بيان الترغيب في صوم شعبان، وصفة صوم النبي – ﷺ – وأنه لم يصم في عشر ذي الحجة ولا يوم عرفة، وبيان الترغيب =

ب– إبراهيم بن أبي داود: أخرجه عنه:

- الطحاوي في شرح مشكل الآثار قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة ... به، بلفظ: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط [1].

= في العمل في عشر ذي الحجة ٢/٢٤٣ حديث ٣٠١٢.

- دراسة الإسناد:

١– أبو العباس محمد بن حيان المازني البصري:

حدث عن: عمرو بن مرزوق، وأبي الوليد الطيالسي ، ومسدد بن مسرهد وطبقتهم.

وعنه: أبو عوانة ، وابن قانع ، والطبراني ، وآخرون.

قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، المحدث، بقي إلى بعد التسعين ومائتين.

تلخيص المتشابه في الرسم ١/٢٣٤ – سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٩ ت ٢٩٢.

٢– هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

روى عن: جرير بن حازم ، وعكرمة بن عمار ، وأبي عوانة ، وجماعة.

وعنه: البخاري ، وأبو داود ، وهارون الحمال ، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة حجة ثبتاً، وقال أبو حاتم: إمام فقيه عاقل ثقة حافظ، وما رأيت في يده كتاباً قط، وقال ابن حجر في التهذيب: الحافظ الامام الحجة، وفي التقريب: ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ٢٢٧هـ، أخرج له الجماعة.

الطبقات الكبير لابن سعد ٩/٣٠٢ – الجرح والتعديل ٩/٦٥ ت ٢٥٣ – تهذيب التهذيب ١١/٤٢ ت ٨٧ – تقريب التهذيب صـ ٥٧٣ ت ٧٣٠١.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) شرح مشكل الآثار، باب: بيان مشكل ما روي عن رسول الله – ﷺ – في صيام العشر الأول من ذي الحجة مما يدل على تركه كان إياه وعلى حض منه عليه ٧/٤١٥ حديث ٢٩٦٩.

خامساً: حفص بن غياث عن الأعمش:

- **أخرجه من طريقه:**

- **النسائي قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً العشر قط(١).**

- **دراسة الإسناد:**

١- **إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود الأسدي، الكوفي .**

سمع من: آدم بن أبي إياس ، وسعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن صاعد ، وعدة.

وعنه: الطحاوي – فأكثر – ،ومحمد بن يوسف الهروي، وأبو العباس الأصم وآخرون.

قال ابن يونس: كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات، وقال ابن الجوزي: كان ثقة من حفاظ الحديث، مات في شعبان سنة سبعين ومائتين ٢٧٠هـ.

المنتظم لابن الجوزي ٢٥٠/١٢ – سير أعلام النبلاء ٦١٢/١٢ ت ٢٣٧ – ٣٩٣/١٣ ت ١٨٩ – شذرات الذهب ٣٠٥/٣.

- **وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.**

(١) السنن الكبرى – كتاب: الصيام – صيام العشر والعمل فيه، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه ٢٤٣/٣ حديث ٢٨٨٧.

- **دراسة الإسناد:**

١- **أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي:**

روى عن: عون بن سلام، والفضل بن دكين، ومالك بن إسماعيل ، وغيرهم.

وعنه: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه ، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة، وقال ابن خراش: كان ثقة عدلاً، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين، وقيل قبلها، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة.

الجرح والتعديل ٦٣/٢ ت ١٠٥ – تهذيب الكمال ٤٠٤/١ ت ٨٠ – التقريب ٨٢ ت ٧٩ =

سادساً: أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن الأعمش:

- **أخرجه من طريقه:**
- **ابن خزيمة في صحيحه قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة: أن رسول الله – ﷺ – لم يصم العشر [1].**

٢- أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي:
روى عن: حاتم بن إسماعيل ، وحفص بن غياث ، والحمادين ، وغيرهم.
وعنه: البخاري ، وإبراهيم الحربي ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ، وغيرهم.
قال أبو حاتم: ثقة، كان يحفظ حديث الثوري ومسعر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ثمان، وقيل: تسع عشرة ومائتين، أخرج له الجماعة.
الجرح والتعديل ٦١/٧ ت ٣٥٣ – تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ ت ٤٧٣٢ – تقريب التهذيب صـ ٤٤٦ ت ٥٤٠١.

٣- حفص بن غياث – بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة – ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد ، وأشعث بن سوار ، والأعمش ، وغيرهم.
وعنه: علي بن المديني ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم.
قال العجلي: ثقة مأمون فقيه، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، أخرج له الجماعة.
معرفة الثقات للعجلي ٣١٠/١ ت ٣٣١ – سؤالات الآجري ٢٨٩/٢ ت ١٨٧٩ – تهذيب الكمال ٥٦/٧ ت ١٤١٥ – تقريب التهذيب صـ ١٧٣ ت ١٤٣٠.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) الصحيح – كتاب: الصيام جماع أبواب صوم التطوع – باب ذكر إفطار النبي – ﷺ – في عشر ذي الحجة ٣/ ٢٩٣ حديث ٢١٠٣.

- **دراسة الإسناد:**

١- **محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي:**

روى عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وأبي بكر بن عياش ، وغيرهم.

وعنه: الجماعة، قال النسائي ومسلمة بن قاسم وابن حجر: ثقة، وزاد ابن حجر: حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، أخرج له الجماعة.

تهذيب الكمال ٢٤٧/٢٦ – إكمال تهذيب الكمال ٣٠٥/١٠ – تقريب التهذيب صـ ٥٠٠ ت ٦٢٠٤.

٢- **سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي:**

روى عن: سليمان الأعمش ، وهشام بن حسان ، وهشام بن عروة ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، وهناد بن السري ، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: كوفي ثقة، وذكر ابن حجر في مقدمة الفتح: أن أبا بكر البزار قال: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها، وقال عباس الدوري، عن يحيى ابن معين: صدوق وليس حجة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ... وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون، أخرج له الجماعة.

الطبقات الكبير ٥١٣/٨ ت ٣٥٣٨ – معرفة الثقات للعجلي ٤٢٧/١ ت ٦٦٣ – الجرح والتعديل ١٠٦/٤ ت ٤٧٧ – الكامل لابن عدي ٢٧٨/٤ ت ٧٥٠ – تهذيب الكمال ٣٩٤/١١ ت ٢٥٠٤ – مقدمة الفتح صـ ٤٠٧ – تقريب التهذيب صـ ٢٥٠ ت ٢٥٤٧.

- **وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.**

سابعاً: الفرات بن سلمان عن الأعمش:

- **أخرجه من طريقه:**

- **المحاملي في أماليه قال: ثنا علي بن الهيثم، ثنا كثير بن هشام، ثنا الفرات، عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً أيام العشر قط [1].**

---

(١) الأمالي رواية ابن يحيى البيع صـ ٢٧٦ حديث ٢٧٧.

- **دراسة الإسناد:**

١- **علي بن الهيثم البغدادي:**

روى عن: الضحاك بن مخلد ، وعمر بن يونس، ومعلى بن منصور، وغيرهم.

وعنه: البخاري ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، ومحمد بن علي الطبري.

قال ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري.

تهذيب الكمال ٢١/١٧٣ ت ٤١٥٠– الكاشف ٢ / ٤٩ ت٣٩٨٠– تهذيب التهذيب ٧/٣٩٤ ت ٦٣٦– تقريب التهذيب صـ ٤٠٦ ت ٤٨١٣.

٢- **كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد:**

روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وفرات بن سلمان وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه ، وعلاء بن الهيثم وغيرهم.

قال العجلي: ثقة رجل صدوق، وقال ابن عمار وأبو داود وابن حجر: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب: الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي : لا بأس به، مات سنة سبع ومائتين وقيل: ثمان، أخرج له البخاري ومسلم والأربعة.

معرفة الثقات للعجلي ٢/٢٢٥ ت ١٥٤٦ – الجرح والتعديل ٧/١٥٨ ت ٨٨٢ – سؤالات الآجري لأبي داود ٢/٣٠٩ ت ١٩٥٠ – الثقات لابن حبان ٩/٢٦ – تهذيب الكمال ٢٤/١٦٣ ت ٤٩٦٥ – تقريب التهذيب صـ ٤٦٠ ت ٥٦٣٣. =

وقد رواه عنه غيرهم، قال الدارقطني: حدث به عنه، أبو معاوية، وحفص بن غياث، ويعلى بن عبيد، وزائدة بن قدامة، و... [1] بن سليمان، والقاسم بن معن، وأبو عوانة[2].

٣- فرات بن سلمان، وقيل: سليمان، والأول: الصواب: الجزري:

روى عن: القاسم بن محمد ، وميمون بن مهران ، وسليمان الأعمش ، وغيرهم.

وعنه: جعفر بن برقان ، وأيوب بن سويد ، وكثير بن هشام ، وغيرهم.

قال الدُّوري: سمعت يحيى بن معين، يقول: الفرات بن سلمان، ثقة، وقال أحمد: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في المشاهير: وكان ثبتاً، وقال أبو حاتم : لا بأس به، محله الصدق ، صالح الحديث، وقال ابن عدي: ولم أر المتقدمين صرحوا بضعفه،وأرجو أنه لا بأس به؛ لأني لم أر في روايته حديثاً منكراً، مات سنة خمسين ومائة ١٥٠هـ.

تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/٤١١ ت ٥٠٢٨ – وصـ ٤٢١ ت ٥٠٨١ – العلل ومعرفة الرجال صـ ٢٢ ت ٣٥٤ – الجرح والتعديل ٧/٨٠ ت ٤٥٤ – الثقات لابن حبان ٧/٣٢٢ – الكامل لابن عدي ٧/١٣٧ – مشاهير علماء الأمصار صـ ٢٩٤ ت ١٤٧٩ – ميزان الاعتدال ٣/٣٤٢ ت ٦٦٩٠.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(١) قال المحقق محمد بن صالح الدباسي عن هذا الفراغ: كلمة لم أستطع قراءتها من الأصل، رسمها كداب.

قلت : لعله " الفرات بن سلمان " كما جاء في بعض الروايات لهذا الحديث.

(٢) العلل للدارقطني ١٥/٧٥.

المطلب الثاني

طريق منصور بن المعتمر عن إبراهيم

اختلف الرواة لهذا الحديث عن منصور، فرواه بعضهم متصلاً عنه عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

ورواه بعضهم مرسلاً فقال: عن إبراهيم فحسب.

١- من رواه متصلاً.

روى هذا الحديث متصلاً: أبو الأحوص سلام بن سليم عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

- ورواه عن أبي الأحوص اثنان:

أ- **هناد بن السري:**

أخرجه عنه: ابن ماجه في سننه قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام العشر قط [(١)].

---

(١) السنن – كتاب: الصيام ، باب: صيام العشر٢/٦٢١ حديث ١٧٢٩.

- **دراسة الإسناد**

١- هناد بن السري، سبقت ترجمته صـ ٢٢٩٥ ، وهو ثقة.

٢- سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي:

روى عن: سعيد بن مسروق الثوري، والأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم.

وعنه: مسدد بن مسرهد، وهناد بن السري، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

قال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال الذهبي: صدوق ثقة، وغيره أثبت منه، وقال أبو حاتم: صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان، وقال أيضاً: شريك، وأبو عوانة،=

ب- يحيى اليربوعي:

أخرجه من طريقه: ابن حبان في صحيحه قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي(١) قال: أبو الأحوص ، عن منصور ...به ، بلفظ: ما رأيت النبي – ﷺ – صائماً العشر قط، ولا خرج

= وجرير بن عبد الحميد كلهم أحب إلي من أبي الأحوص، وقال ابن حجر: ثقة متقن ، صاحب حديث.
مات سنة تسع وسبعين ومائة ١٧٩ هـ ، أخرج له الجماعة.
الجرح والتعديل ٢٥٩/٤ ت ١١٢١ – تهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ ت ٢٦٥٥ – ميزان الاعتدال ٢٥٣/٣ ت ٣٣٤٧ – تقريب التهذيب صـ ٢٦١ ت ٢٧٠٣.

٣- منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، السلمي، أبو عتاب الكوفي:
روى عن: إبراهيم النخعي، وسعد بن عبيدة، وسعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وغيرهم.
وعنه: سفيان الثوري ، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.
قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور، وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث رفيعاً عالياً، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال النووي: واتفقوا على توثيقه، وجلالته، وإتقانه، وزهده، وعبادته، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش.
مات سنة اثنتين وقيل: ثلاث وثلاثين ومائة ١٣٣هـ، روى له الجماعة.
الطبقات الكبير ٤٥٦/٨ – الجرح والتعديل ١٧٧/٨– ١٧٩– تهذيب الأسماء واللغات ١١٤/٢– سير أعلام النبلاء ٤٠٨/٥ – تقريب التهذيب صـ ٥٤٧ ت ٦٩٠٨.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم

(١) اليربوعي: بفتح الياء، وسكون الراء، وضم الباء الموحدة، وسكون الواو، وفي آخرها عين مهملة، هذه النسبة إلى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بطن كبير من تميم. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٩/٣.

من الخلاء إلا مس ماء[1].

(١) صحيح ابن حبان (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) القسم الخامس – قسم الأفعال. النوع الثامن: أفعال النبي – ﷺ – التي أراد بها تعليم أمته – ذكر ما يجب على المرء من مس الماء عند خروجه من الخلاء ٢١٢/٧ حديث ٣٦٤٥.

- **دراسة الإسناد:**

١- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس الشيباني:

روى عن: أحمد بن حنبل، والحسن بن عمر بن شقيق، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم.

وعنه: ابن خزيمة، ويحيى بن منصور، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم ، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الحاكم: محدث خراسان في عصره ، مقدماً في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثبت، مَاتَ سنة ثَلَاث وثلاثمائة ٣٠٣هـ.

الجرح والتعديل ١٦/٣ ت ٦٠ – سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ ت ٩٢ – تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢ ت ٧٢٤.

٢- يحيى بن طلحة بن أبي بكر كثير اليربوعي، أبو زكريا الكوفي:

روى عن: حفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، وأبي الأحوص سلام بن سليم وغيرهم.

وعنه: الترمذي، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، وغيرهم.

قال النسائي: ليس بشيء، وقال الذهبي: صويلح الحديث، وقد وثق،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يغرب عن أبي نعيم وغيره، وقال ابن حجر في التقريب: لين الحديث، وقال في التهذيب: وكذبه علي بن الحسين بن الجنيد، وخطأه الصنعاني، وقال الذهبي: أفحش علي بن الجنيد، فقال: كذب وزور، أخرج له الترمذي.

الضعفاء والمتروكين للنسائي صـ ٢٥٣ ت ٦٤١ – تهذيب الكمال ٣٨٨/٣١ ت ٦٨٥١– ميزان الاعتدال ١٩٢/٧ ت ٩٥٥٧ – تهذيب التهذيب ٢٣٣/١١ ت ٣٧٩ – تقريب التهذيب صـ ٥٩٢ ت ٧٥٧٣.

- وبقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

٢- **من رواه مرسلاً**:

روى هذا الحديث مرسلاً اثنان: جرير بن عبد الحميد وفضيل بن عياض:

١- **جرير بن عبد الحميد**: رواه عنه اثنان:

أ- **أبو بكر بن أبي شيبة**:

أخرجه في مصنفه قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم: أن النبي – ﷺ – لم يصم العشر قط[١].

ب- **إسحاق بن راهويه**:

أخرجه في مسنده قال: أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: لم

---

(١) كتاب: الصيام ، باب: ما ذكر في صيام العشر ١٨٧/٦ حديث ٩٣١٠.

- **دراسة الإسناد:**

١- جرير بن عبد الحميد بن قُرط، أبو عبد الله الكوفي:

روى عن: سفيان الثوري ، والأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم .

وعنه: الحسن بن عمر ، وابن أبي شيبة ، وابن المديني ، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه، وسأل ابن أبي حاتم أباه: يحتج بحديثه ؟ قال: نعم، جرير ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ ، وقال ابن حجر: ولم أر ذلك لغيره، بل احتج به الجماعة، مات سنة سبع، وقيل: ثمان وثمانين ومائة ١٨٨هـ.

قُرط: بضم القاف، وسكون الراء بعدها طاء مهملة. تقريب التهذيب صـ ١٣٩.

معرفة الثقات ٢٦٧/١ ت ٢١٥ – الجرح والتعديل ٥٠٦/٢ – السنن الكبرى للبيهقي ٨٧/٦ – تهذيب الكمال ٥٥٠/٤ – تقريب التهذيب صـ ١٣٩ ت ٩١٦ – مقدمة فتح الباري صـ ٣٩٥.

- بقية رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

ير رسول الله ﷺ صائماً في العشر قط، ولا خرج من الخلاء إلا مس ماء[١].

٢- فضيل بن عياض:

ذكر هذا الدارقطني في العلل فقال: وكذلك رواه أصحاب منصور، عن منصور مرسلاً منهم فضيل بن عياض، وجرير[٢].

٣- من اختلف عليه في وصله وإرساله، وهو سفيان الثوري عن منصور:

١- من رواه متصلاً:

قال الدارقطني: وحدث به شيخ من أهل أصبهان، يعرف بعبد الله ابن محمد بن النعمان، عن محمد بن منهال الضرير، عن يزيد بن زريع، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة[٣].

وقال أيضاً : حديث: ما رأيت، أَو ما رؤي رسول الله – ﷺ – نائماً[٤] في العشر قط.

تَفَرَّدَ بهِ عَبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهاني،عَن مُحَمد بن المنهال عَن يزيد بن زريع عَن الثَّورِيّ عن صفوان[٥] عن إبراهيم، عَنه[٦].

---

(١) مسند اسحاق بن راهويه ٨٤٧/٣ حديث ١٥٠٦.

- دراسة الإسناد:
- رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧٤/١٥ حديث ٣٨٤٧.

(٣) السابق ٧٥/١٥.

(٤) قال المحقق لعلها: صائماً.

(٥) قال المحقق لعله: منصور.

(٦) أطراف الغرائب والأفراد ٤٢٣/٢.

وقال أيضاً: وتابعه – أي: الشيخ من أهل أصبهان – معمر بن سهل الأهوازي، عن أبي أحمد الزبيري، عن الثوري[١].

فأشار إلى أننا لا يمكن أن نقول تابع أبا الأحوص يزيد بن زريع وأبو أحمد الزبيري؛ لأن التفرد عنهما وقع في طبقة متأخرة ، وهذا نستنبطه من عبارته.

٢- من رواه مرسلاً:

١ – عبد الرزاق: قال في مصنفه: عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم قال: حدثت «أن رسول الله – ﷺ – لم ير صائماً في العشر قط [٢].

٢ – علي بن الجعد: قال في مسنده: أنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: حدثت " أن رسول الله – ﷺ – لم يصم العشر قط "[٣] [٤].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥/٧٥.

(٢) كتاب: المناسك – باب فضل أيام العشر والتعريف في الأمصار ٤/٣٧٨ حديث ٨١٢٧.

- دراسة الإسناد:
- رجال السند ثقات، سبقت ترجمتهم.

(٣) مسند ابن الجعد = الجعديات ٢/٧٣٥ حديث ١٤١٥.

- دراسة الإسناد:
- رجال السند سبقت ترجمتهم

(٤) قال مغلطاي: ولما ذكره البزار في مسنده حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عنها: "ما رأيت رسول الله –ﷺ– صائمًا العشر قط" عن ابن المثنى وعمر بن علي قالا: نا أبو معاوية عن الأعمش قال: وهذا الحديث لا يعلم له طريقًا عن عائشة إلا هذا الطريق، وقد تابع الأعمش الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم. انتهى.
شرح ابن ماجة لمغلطاي صـ ١٧٣.

المبحث الثاني
كلام العلماء في الحديث

١) **تصحيح الإمام مسلم**:

فقد أخرجه في صحيحه – كتاب الاعتكاف [١].

٢) **تصحيح الإمام ابن خزيمة**:

فقد أخرجه في صحيحه – كتاب الصيام – جماع أبواب صوم التطوع– باب ذكر إفطار النبي – ﷺ – في عشر ذي الحجة[٢].

٣) **تصحيح الإمام ابن حبان البستي**:

فقد أخرجه في صحيحه – القسم الرابع: قسم الإباحات – النوع التاسع عشر: ترك النبي – ﷺ – الأفعال التي تؤدي إلى إباحة تركها – ذكر الإباحة للمرء ترك صوم العشر من ذي الحجة، وإن أمن الضعف لذلك[٣].

وفي القسم الخامس – قسم الأفعال – النوع الثامن: أفعال النبي – ﷺ – التي أراد بها تعليم أمته – ذكر ما يجب على المرء من مس الماء عند خروجه من الخلاء [٤].

٤) **تصحيح الإمام البغوي**:

فقد أخرجه في شرح السنة – كتاب الصيام – باب ترك صيام يوم عرفة للحاج، وقال: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة،

---

(١) صحيح مسلم ٨٣٣/٢ حديث ١١٧٦.
(٢) صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٩٣ حديث ٢١٠٣.
(٣) المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ٥١٢/٦ حديث ٥٧٢٥.
(٤) السابق ٢١٢/٧ حديث ٣٦٤٥.

وغيره، عن أبي معاوية. (١).

٥) **كلام الإمام الترمذي**:

قال الإمام الترمذي: هكذا روى غير واحد عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وروى الثوري، وغيره هذا الحديث، عن منصور، عن إبراهيم : أن النبي – ﷺ – لم ير صائماً في العشر.

وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، ولم يذكر فيه، عن الأسود، وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً.

وسمعت محمد بن أبان يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور (٢).

٦) **كلام الإمام أبي علي الطوسي**.

قال الإمام الطوسي: وقد روى أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط.

وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور عن إبراهيم أن النبي – ﷺ – لم ير صائماً في العشر.

روى أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الأسود.

---

(١) شرح السنة ٣٤٧/٦ حديث ١٧٩٣.

(٢) جامع الإمام الترمذي ١٢١/٢.

وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث.

ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً.

وقد حكي عن وكيع أنه قال: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور(١).

٧) **كلام الإمام ابن أبي حاتم الرازي**:

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو عوانة عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة؛ قالت: ما رأيت النبي – ﷺ – صام العشر من ذي الحجة قط.

ورواه أبو الأحوص، فقال: عن منصور عن إبراهيم عن عائشة ؟ فقالا: هذا خطأ.

ورواه الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم؛ قال : حدثت عن النبي – ﷺ – (٢).

٨) **كلام الإمام أبي الحسن الدارقطني**:

أ- **في العلل:**

قال الإمام الدارقطني – لما سئل عن حديث الأسود، عن عائشة: ما صام رسول الله– ﷺ – العشر قط –: يرويه إبراهيم النخعي، واختلف عنه؛ فرواه الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، ولم يختلف، عن الأعمش، فيه.

حدث به عنه، أبو معاوية، وحفص بن غياث، ويعلى بن عبيد، وزائدة

(١) مختصر الأحكام – مستخرج الطوسي على جامع الترمذي ٤١١/٣.

(٢) العلل ١٦٩/٣-١٧٠ حديث ٧٨١.

ابن قدامة، و... بن سليمان، والقاسم بن معن، وأبو عوانة، واختلف عن الثوري.

فرواه ابن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش، كذلك، وتابعه يزيد بن زريع، واختلف عنه.

فرواه حميد المروزي، عن يزيد بن زريع، عن الثوري، عن الأعمش، مثل قول عبد الرحمن بن مهدي، وحدث به شيخ من أهل أصبهان، يعرف بعبد الله بن محمد بن النعمان، عن محمد بن منهال الضرير، عن يزيد ابن زريع، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وتابعه معمر بن سهل الأهوازي، عن أبي أحمد الزبيري، عن الثوري.

والصحيح: عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال: حدثت أن رسول الله – ﷺ –.

وكذلك رواه أصحاب منصور، عن منصور مرسلاً ، منهم فضيل ابن عياض، وجرير [1].

ب- <u>في كتاب التتبع:</u>

قال الإمام الدارقطني: وأخرج مسلم حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة: ما صام رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ – العشر ، وخالفه منصور ، رواه عن إبراهيم مرسلاً [2].

(١) العلل الدارقطني ١٥/٧٥.

(٢) التتبع للدارقطني صـ ٣٥٣ حديث ١٩٤.

المبحث الثالث
الرد على مَن أعل الحديث

تمهيد:

هذا الحديث رواه الإمام مسلم في صحيحه، فمن أراد إعلاله أو التكلم فيه أو نقده فإن كلامه متوجه ناحية الإجماع على صحة أحاديث الصحيحين أولاً، وبخاصة أن هذا الحديث لم يصرح بإعلاله أحد كما سيتبين.

ولذا ننقل هنا كلمة للإمام الحافظ شيخ الإسلام ابن حجر – ﵀ – في الدفاع عن أحاديث الصحيحين التي انتقدها الإمام الدارقطني – ﵀ – حيث قال في هدي الساري:

"والجواب عنه على سبيل الإجمال أن نقول : لا ريب في تقديم البخاري ثم مسلم على أهل عصرهما ومن بعده من أئمة هذا الفن في معرفة الصحيح والمعلل، فإنهم لا يختلفون في أن علي بن المديني كان أعلم أقرانه بعلل الحديث، وعنه أخذ البخاري ذلك حتى كان يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، ومع ذلك فكان علي بن المديني إذا بلغه ذلك عن البخاري يقول: دعوا قوله، فإنه ما رأى مثل نفسه، وكان محمد ابن يحيى الذهلي أعلم أهل عصره بعلل حديث الزهري، وقد استفاد منه ذلك الشيخان جميعاً، وروى الفربري عن البخاري قال: ما أدخلت في الصحيح حديثاً إلا بعد أن استخرت الله تعالى وتيقنت صحته، وقال مكي بن عبد الله: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار أن له علة تركته، فإذا عرف وتقرر أنهما لا يخرجان من

الحديث إلا ما لا علة له أو له علة إلا أنها غير مؤثرة عندهما، فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضاً لتصحيحهما، ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما، فيندفع الاعتراض من حيث الجملة "[1] أهـ.

فهذا الذي أصّله الإمام ابن حجر مهم جداً، حيث إن الأئمة المتقدمين كان لهم من سعة الاطلاع وطول الباع في العلوم، وتقصي دقائقها، وتفتيش شواردها، وتقييد أوابدها ما يعسر على من جاء بعدهم أن يصله أو يبلغه.

وقد كان بين أيديهم أصول الروايات ومخطوطاتها التي كتبها الرواة، وعاينوها وانتقوا منها، ووازنوها بغيرها، وسبروا وحرروا، ثم ألفوا ورتبوا.

ومن جاء بعدهم مهما علا كعبه، واشتهر تبحره لن يكون بالغاً ما بلغوه، أو مطلعاً على ما قرءوه.

وهذا الحديث الذي رواه الإمام مسلم تفرد به ابراهيم النخعي – رحمه الله – ورواه عنه اثنان من كبار أصحابه هما: الأعمش ومنصور، وذكر البزار: أنه رواه عنه الحسن بن عبيد الله أيضاً[2]، لكن لم أقف على روايته، فالله أعلم.

---

(١) هدي الساري مقدمة فتح الباري صـ ٣٤٦، ٣٤٧.

(٢) قال مغلطاي: ولما ذكره البزار في مسنده حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عنها: " ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائمًا العشر قط " عن ابن المثنى وعمر ابن علي قالا: نا أبو معاوية عن الأعمش قال: وهذا الحديث لا يعلم له طريقًا عن عائشة إلا هذا الطريق، وقد تابع الأعمش الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم. انتهى. شرح ابن ماجة لمغلطاي ١/١٧٣.

واختلف الأعمش ومنصور في سند الحديث، فبينما يرويه الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن السيدة عائشة – رضي الله عنها – يرويه منصور عن إبراهيم: حدثت أن النبي – ﷺ – ، فأعضله أو أرسله.

وهذا أوان الكلام على كلامي ابن أبي حاتم الرازي، وأبي الحسن الدارقطني، ومعارضة الحديث لغيره من الأحاديث، وجعلته في ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: الاحتجاج بكلام ابن أبي حاتم والرد عليه.

المطلب الثاني: الاحتجاج بكلام الدارقطني والرد عليه.

المطلب الثالث: معارضة الحديث لغيره من الأحاديث والرد على ذلك.

المطلب الأول

الاحتجاج بكلام ابن أبي حاتم والرد عليه

سبق نقل كلام ابن أبي حاتم، وقد سأل أباه وأبا زرعة عن الموازنة بين روايتين، إحداهما أسقطت راوياً قبل الصحابي، فحصل انقطاع: أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، وخالفه أبو الأحوص فقال: عن منصور عن إبراهيم عن عائشة.

تحصل اختلافان: إسقاط الأسود، وإبدال منصور بالأعمش، فأجابا هذا خطأ ... والإشارة للقريب، وهو حديث أبي الأحوص، أي أن رواية مقابله صواب، فلا إعلال، لكن يبقى إشكال، وهو أنهما علقا فقالا: ورواه الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم فقال: حدثت عن النبي – ﷺ – [1] أهـ .

فأشارا إلى أن هناك اختلافاً على الأعمش في إرسال الحديث ووصله.

والتعليق على هذا: أنني لم أقف على رواية الثوري عن الأعمش هكذا، بل قال الترمذي: وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً [2] أهـ.

وهذا مفهومه: أنه لم يختلف على الأعمش، فقولهما أن الثوري رواه عن الأعمش مرسلاً فيه نظر، فقد رواه الثوري عن الأعمش موصولاً، كما تقدم ذكره في صحيح مسلم، ومسند أحمد، وسنن النسائي، وصحيح ابن خزيمة.

---

(١) علل ابن أبي حاتم الرازي ٣/١٧٠.

(٢) جامع الإمام الترمذي ٢/١٢١.

وقال الدارقطني: لم يختلف عن الأعمش فيه[1] أهـ.

وهذا صريح في أنه لم يروه أحد عن الأعمش مرسلاً، فما الجواب عما ذكره ابن أبي حاتم الرازي ؟ يمكن أن يكون الأمر على أنهما رجحا في الخلاف على الثوري في هذا الحديث أنه أرسله عن منصور والأعمش، وهذا بعيد جداً، ويمكن أن يكون قوله: (الأعمش) زيادة من الناسخ، والله تعالى أعلم.

لكن هل يفهم من هذا أنهما يشيران إلى الاختلاف على إبراهيم في الحديث ؟ والجواب: نعم، إلا أنهما في الأصل تكلما على طريق أبي الأحوص، وتحرير الأمر فيه، ولذا لم يعلقا بترجيح المرسل أو غيره، فكأن الاختلاف عندهما غير مؤثر.

فإن قيل: هل يمكن أن يفهم من كلامهما ترجيح المرسل ؟ والجواب: إن قلنا : إن ترتيب الكلام يفيد أن ما ذكراه أخيراً راجح ... أفاد ذلك، وإلا فلا يفيد وهو الظاهر – والله تعالى أعلم.

(١) العلل للدارقطني ١٥/٧٤.

المطلب الثاني

الاحتجاج بكلام الدارقطني والرد عليه

تكلم الإمام الدارقطني على هذا الحديث في موضعين من كتبه: أحدهما في كتاب التتبع ، والآخر في كتاب العلل.

ولنبدأ أولاً بكتاب التتبع: وفي كلامه التصريح بالخلاف بين الأعمش ومنصور، وهذا معناه أن رواية منصور المرسلة راجحة، هكذا يمكن أن يفهم الأمر بعضهم، فهذا خلاف مؤثر، يؤدي إلى الإعلال.

والجواب عن هذا بأمرين:

أحدهما: أن الإمام الدارقطني ذكر الخلاف فحسب، ولم يصرح بالترجيح أو التصحيح، بل سياقه يمكن أن يفهم منه أنه لا يعل الحديث، ولو كان قاصداً إعلاله لصرح بذلك، إذ ترك التصريح مقصود، وله أغراضه، فكيف ندعي أنه أعل لمجرد ذكره في كتاب التتبع ؟

وتأمل هذا المثال من (كتاب التتبع) قال:

وأخرج مسلم حديث أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن أبي هريرة عن النبي – ﷺ –: أفضل الصيام بعد رمضان المحرم " ، قال: خالفه شعبه ، رواه عن أبي بشر عن حميد الحميري مرسلاً عَنِ النَّبِيِّ – ﷺ – (١).

فهذا ترك فيه التصريح بالترجيح أو التصحيح للإرسال، فإذا ضممته إلى كلامه في (العلل) في الحديث نفسه حيث قال – بعد أن سئل عن حديث حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، عن أبي هريرة، عن النبي

(١) التتبع صـ ١٥١ حديث ٢٦.

– ﷺ –: أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان المحرم.

فقال: اختلف فيه على حميد بن عبد الرحمن.

فرواه عبد الملك بن عمير واختلف عنه.

فرواه زائدة بن قدامة، وأبو حفص الأبار، والثوري، وشيبان، وأبو حمزة، وأبو عوانة، وعبد الحكيم بن منصور، وعكرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك، عن محمد بن المنتشر، عن حميد ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

وخالفهم عبيد الله بن عمرو الرقي رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان، عن النبي – ﷺ – ووهم فيه، والذي قبله أصح، عن عبد الملك.

ورواه أبو بشر جعفر بن إياس، عن حميد الحميري، واختلف عنه.

فأسنده أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد الحميري، عن أبي هريرة.

وخالفه شعبة.

فرواه عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن عن النبي– ﷺ – مرسلاً، ورفعه صحيح أه [1]. قلت: يعني وصله.

فاستفدنا من هذا أنه عند ترك التصريح بالترجيح يكون الكلام محتملاً أمرين: ١– ترجيح الوصل. ٢– ترجيح الإرسال.

وتأمل مثالاً آخر، حيث قال في (التتبع): وأخرج مسلم حديث الثوري عن محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سلمة: " متصلاً إن شئت سبعت لك"، وحديث حفص بن غياث عن عبد الواحد

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ٨٩/٩، ٩٠ حديث ١٦٥٦.

ابن أعين عن أبي بكر عن أم سلمة متصلاً، وقد أرسله عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر مرسلاً، قاله سليمان بن بلال وأبو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد (١).

وقال في (العلل) – بعد أن سئل عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، عن أم سلمة؛ أن النبي – ﷺ – خطبها، قالت: فقلت: ما مثلي نكح، ولا ولد، وأنا غيور ذات عيال ... الحديث بطوله.

فقال: يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه.

فرواه الثوري، وابن جريج، واختلف عنهما.

فقال عبد الرزاق، وأبو فروة، وروح بن عبادة: عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الحميد بن أبي عمرو، والقاسم بن محمد ابن عبد الرحمن، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة.

وخالفهم يحيى بن سعيد الأموي، رواه عن ابن جريج، عن حبيب، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن أم سلمة، والقول الأول أصح.

ورواه ابن عيينة، عن ابن جريج، عن حبيب، عن أبي بكر ابن عبدالرحمن مرسلاً.

لم يذكر بين حبيب وأبي بكر أحداً.

ورواه أبو حيان التيمي، عن حبيب مرسلاً، عن أم سلمة.

ورواه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، واختلف عنه.

فقيل: عن عمرو بن عون، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد،

---

(١) التتبع صـ ٢٤٩ حديث ١٠٩.

عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة.

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل: عن الدراوردي، عن عبد الرحمن ابن حميد، عن عبد الملك بن أبي بكر مرسلاً، عن النبي – ﷺ –.

وقال الفضيل بن سليمان: عن عبد الرحمن بن حميد، عن عبد الملك ابن أبي بكر.

ورواه محمد، وعبد الله ابنا أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

ورواه الثوري، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة، متصلاً.

ورواه مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة متصلاً.

والمرسل عن مالك أصح.

ورواه ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبدالملك مرسلاً، عن النبي – ﷺ –.

ورواه ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر مرسلاً أيضاً.

ورواه عبد الواحد بن أيمن، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة متصلاً، عن النبي – ﷺ –.

وحديث عبد الواحد بن أيمن صحيح.

وحديث الثوري، عن محمد بن أبي بكر صحيح.

وحديث ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، من رواية عبدالرزاق،

ومن تابعه، صحيح [1].

والإمام الدارقطني في كتابه (التتبع) يذكر الحديث أحياناً ليبين الخلاف مع ترجيحه صحة الحديث، حيث قال:

وأخرج مسلم حديث الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله "إذنك على أن يرفع الحجاب ويسمع سوادي" من حديث عبد الواحد وابن إدريس عنه، قال: تابعهما زائدة وحفص بن غياث وجرير.

وخالفهم الثوري،رواه عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله مرسل، والحكم أن يكون القول قول من زاد؛ لأنهم خمسة ثقات[2].

وقال الإمام ابن حجر في هدي الساري في كتاب الجهاد:

الحديث الخامس والأربعون: قال الدارقطني: وأخرجا جميعاً حديث ابن جريج عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمه وعبيد الله بن كعب عن كعب: أن النبي – ﷺ – كان إذا قدم من سفر ضحى بدأ بالمسجد ... الحديث"، وقد خالفه معمر، فقال: عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه، وقال عقيل: عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه وهو يشبه رواية معمر، قال الدارقطني: ورواية ابن جريج أصح، ولا يضره من خالفه.

قلت: قول معمر وغيره عن عبد الرحمن بن كعب يحمل على أنه نسبه إلى جده، فتكون روايتهم منقطعة، وهذا الجواب صحيح من الدارقطني في

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ١٥/٢١٦– ٢١٨.
(٢) التتبع صـ ٢٣٧ حديث ١٠٠.

أن الاختلاف في مثل هذا لا يضر كما قررناه أولاً، والله أعلم[1] أهـ.

وهذا صريح في أنه يذكر في كتابه الاختلاف الذي لا يؤثر أو لا يضر كما عبر الإمام ابن حجر – ﵀ –.

قلت: فهذه النماذج توضح أن الإمام الدارقطني قد يذكر الحديث في كتابه (التتبع) لبيان الاختلاف فيه وليس ترجيح إعلاله، والله أعلم.

الثاني: أن الإمام الدارقطني أحياناً يرجح رواية الأعمش على رواية منصور، وأحياناً يرجح رواية منصور على رواية الأعمش، وذلك بّين في (علله).

١- **فمما رجح فيه رواية الأعمش:**

قال الدارقطني – في سؤاله عن حديث علقمة، عن عبد الله؛ كان النبي – ﷺ – ينام ساجداً، وكان يعرف نومه بنفخه –:

فقال: يرويه الأعمش، عن إبراهيم واختلف عنه.

فرواه منصور بن أبي الأسود، وأبو حمزة السكري، وعبد الله ابن عبد القدوس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

وخالفهم وكيع، فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه الحجاج بن أرطأة واختلف عنه.

فرواه أبو معاوية الضرير، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

وخالفه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فرواه عن حجاج، عن فضيل ابن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه منصور بن المعتمر واختلف عنه.

---

(١) هدي الساري صـ ٣٦٤، وانظر: التتبع صـ ٢٤٤ حديث ١٠٥.

فروى عن ورقاء، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وخالفه شعبة، وأبو عوانة، فروياه عن منصور، عن إبراهيم مرسلاً.

وكذلك أرسله مغيرة، عن إبراهيم.

وأشبهها بالصواب حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله[1].

٢- **ومما رجح رواية منصور:**

أ- قال الدارقطني – في سؤاله عن حديث علقمة، عن عبد الله، عن النبي – ﷺ – لعن الله الواشمات.– فقال: يرويه الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

حدث به عن الأعمش متصلاً جرير بن حازم.

وتابعه جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي، عن الفريابي، عن الثوري، عن الأعمش.

وغيرهما يرويه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله.

وأما منصور فلم يختلف عنه، رواه عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله.

وخالفه إبراهيم بن مهاجر؛

فرواه عن إبراهيم، عن أم يعقوب الأسدية، عن عبد الله.

والصحيح ما قاله منصور[2].

ب- قال الدارقطني في سؤاله – عن حديث أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة، عن النبي – ﷺ – قال: إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله.

---

(١) العلل للدارقطني ٥/١٦٧– ١٦٨. س ٧٩٩.

(٢) المرجع السابق ٥/١٣٤ س ٧٧١.

فقال: يرويه أبو وائل، واختلف عنه فقال الأعمش: عن أبي وائل : دخل معاوية على خاله أبي هاشم.

وخالفه منصور، فرواه عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم، عن أبي هاشم، وحديث منصور أولى بالصواب (١).

وهذا معناه أن كلامه في التتبع لا يفيد الإعلال أو ترجيح تأثير الاختلاف.

وأما كلامه في كتابه العلل في هذا الحديث (صيام العشر) فتحليله:

١. أن الحديث تفرد به إبراهيم النخعي، وهو المدار.
٢. رواه عنه اثنان: حافظان ثقتان: منصور، وسليمان الأعمش.
٣. قدم الكلام على رواية الأعمش فيما يظهر؛ لأنه لا اختلاف عليه.
٤. رواه عن الأعمش سبعة، فوصلوه عنه عن إبراهيم عن الأسود عن السيدة عائشة – رضي الله عنها –.
٥. رواه واحد عن الأعمش؛ فاختلف الرواة عنه، وهو سفيان الثوري.
٦. الرواة عن الثوري ثلاث طوائف: أحدها: من رواه موصولاً عن الأعمش، وهو عبد الرحمن بن مهدي.
٧. الثانية: من رواه عن منصور مرسلاً، وهو الصحيح عنه.
٨. الثالثة: من اختلفوا عليه، وهو يزيد بن زريع.
٩. الراوون عن يزيد عن الثوري على وجهين بعد الاتفاق على الوصل.
١٠. أحدهما: من رواه عن يزيد عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن السيدة عائشة – رضي الله عنها – وهو حميد المروزي.
١١. الثاني: من رواه عن يزيد عن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن

(١) العلل للدارقطني ٧/٤٥ س ١٢٠١.

الأسود عن السيدة عائشة – رضي الله عنها – وهما: محمد بن منهال الضرير، وأبو أحمد الزبيري.

١٢. أصحاب منصور رووا الحديث عن منصور عن إبراهيم مرسلاً.

١٣. الصحيح عن الثوري روايته عن منصور عن إبراهيم مرسلاً.

فكان هذا التصحيح مجالاً لتنوع الفهوم والاحتمالات، حيث إنه يمكن أن يحمل على أنه ترجيح في طرق الحديث، ويكون الدارقطني ممن أعل الحديث، ويمكن أن يحمل على أنه يعني طريق الثوري عن منصور فحسب والاختلاف فيه.

وعند تحليل كلامه يظهر أنه أراد الثاني، والله أعلم، إذ أنه عرض الاختلاف على الثوري، فساقه هذا إلى الاختلاف على يزيد بن زريع، وكانت رواية عنه ، أبدل فيها الراوي بالأعمش منصوراً، ووصل الحديث.

فذكر من تابعه، ثم عقب بقوله: والصحيح عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال: حدثت أن رسول الله – ﷺ –[1] أهـ.

فهذا ظاهر جداً في أنه يتكلم على رواية من وصل الحديث عن الثوري عن منصور، لا من وصله عنه عن الأعمش؛لأن الذي وصله من رواية الثوري عن الأعمش هو الإمام الحافظ ابن مهدي، رواه عنه حفاظ كأحمد ابن حنبل وبندار، فكلام الدارقطني ليس في هذا الوجه أو الطريق، بل كلامه في الطريق الآخر الذي أبدل فيه الراوي بالأعمش منصوراً، فلما انتقل الكلام إلى رواية منصور كان عليه أن يحرر القول فيها، والراجح فيها الإرسال كما ذكر الإمام الدارقطني.

---

(١) العلل للدارقطني ١٥/ ٧٥.

ولذا عقب بقوله: وكذلك رواه أصحاب منصور عن منصور مرسلاً ...[1] أه، فالكلام في رواية منصور إذن، وليس في رواية الأعمش، وهو قد قال فيها: ولم يختلف عن الأعمش فيه [2] أه.

فكيف يقول: " لم يختلف " ثم يسوق الكلام لبيان الاختلاف على الأعمش ؟ إذن فسوقه الكلام لبيان الاختلاف على منصور بعده، ثم تصحيح ما يراه راجحاً في رواية منصور لا في اختلافه مع الأعمش.

إذا فهمنا كلام الدارقطني على هذا الوجه لم يبق إلا أنه لم يعل الحديث رأساً، وإنما أعل رواية من وصل الحديث عن منصور فحسب، والله تعالى أعلم.

وربما يفهم بعض الناس[3] من كلامي ابن أبي حاتم والدارقطني أنهما أعلا الحديث، وقد يستدلون على هذا:

---

(١) العلل للدارقطني ١٥/٧٥.

(٢) المرجع السابق ١٥/٧٤.

(٣) منهم: ربيع بن هادي المَدخلي حيث قال متعقباً الدارقطني: "وإذن فالراجح هو الوصل؛لأنه زيادة ثقة، فيجب قبولها،ولأن للأعمش مزية في إبراهيم على منصور، وهي كونه أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور كما يروي ذلك الترمذي. فكان من واجب الدارقطني أن يرجّح الوصل – رواية الأعمش – ؛لأنه يقول بوجوب قبول زيادة الثقة، ولا يوجد مانع من قبولها لا سيما ولراويها مزية على مخالفه" ... ثم قال: فاعتراض الدارقطني على مسلم غير سليم ... أه.
ينظر : بين الإمامين مسلم والدارقطني صـ ٢١٩– ٢٢٠.
وقال الشيخ مقبل الوادعي متعقباً الدارقطني: " فعلى هذا لا يلزم الاعتراض مسلماً؛ لأنه أخرج الطريق المتصلة وهي المعتمدة كما أفاده الترمذي عن وكيع"، والله أعلم.
ينظر : هامش التتبع صـ ٣٥٣.

أ- بذكر الإرسال في كلامهم.

ب- بكون الحفاظ جمهورهم على ترجيح رواية منصور على رواية الأعمش إذا اختلفا.

ج- بالمعارضة مع ما صح من الشرع من استحباب صيام التسع ومشروعيته.

وهذا أوان الجواب على تلك الشبهات الثلاث:

١) أما ذكر الإرسال في كلامهم فقد تبين مما مضى أنه لا أثر له، وأن ذكره لبيان الواقع لا لترجيح الإرسال، وقد قرر الحفاظ في مسألة تعارض الوصل والإرسال آراء:

١- الحكم لمن وصل – أي مع اعتبار ثقته وحفظه.

٢- الحكم لمن أرسل – أي مع اعتبار ثقته وحفظه.

٣- الحكم للأكثر – أي مع اعتبار الثقة.

٤- الحكم للأحفظ، مع اعتبار الثقة.

٥- هما متساويان.

٦- الحكم يدور مع القرائن[١].

وقد صحح الخطيب وغيره الأول، وقال الخطيب البغدادي – ﵀ –: ومنهم من قال: الحكم للمسند إذا كان ثابت العدالة ضابطاً للرواية، فيجب قبول خبره، ويلزم العمل به، وإن خالفه غيره، وسواء كان المخالف له واحداً أو جماعة، وهذا القول هو الصحيح عندنا؛لأن إرسال الراوي للحديث ليس بجرح لمن وصله، ولا تكذيب له، ولعله أيضاً مسند عند الذين رووه

(١) ينظر: فتح المغيث للسخاوي ١/٢٠٠ – ٢٠٥ – النكت الوفية ١/ ٤٢٦- ٤٣١

مرسلاً أو عند بعضهم، إلا أنهم أرسلوه لغرض أو نسيان، والناسي لا يقضى له على الذاكر، وكذلك حال راوي الخبر إذا أرسله مرة ووصله أخرى، لا يضعف ذلك أيضاً؛ لأنه قد ينسى فيرسله ثم يذكر بعده فيسنده، أو يفعل الأمرين معاً عن قصد منه لغرض له فيه " [١].

وهذا معناه أن الإرسال ليس نوع قدح في رواية من وصله ليعله، قال الزركشي: وهو ظاهر تصرف مسلم في صحيحه – أعني قبول الزيادة من الثقة مطلقاً – [٢].

٢) وأما كون رواية منصور أولى وأرجح من رواية الأعمش ؛لأنه أتقن وأحفظ، فالكلام هنا نبدأ فيه بعرض أقوال الحفاظ في هذه المسألة:

أولاً - بصفة عامة:

١- **من قال بتقديم منصور:**

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين، وأبي حاضر، يقول: إذا اجتمع منصور والأعمش فقدم منصوراً [٣].

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن الأعمش، ومنصور، فقال: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس [٤].

وقال الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل: منصور أصح حديثاً من الأعمش لقلة حديثه [٥].

---

(١) الكفاية في معرفة أصول الرواية ٢/٤٩٩.
(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٢/١٧٩
(٣) الجرح والتعديل ٨ /١٧٨.
(٤) السابق ٨/١٧٩.
(٥) المعرفة والتاريخ ٢/١٧٤.

وقال ابن نمير: والأعمش أحفظ من منصور، ومنصور أقوم حديثاً، وأقل اختلافاً في الرواية [١].

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال سفيان: كنت لا أحدث الأعمش عن أحد من أهل الكوفة إلا ردّه، فإذا قلت: منصور، سكت[٢].

وقال حرب عن أحمد: كان يحيى بن سعيد يقدم منصوراً والحكم على الأعمش [٣].

– وقال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة، ففي حديث الأعمش اضطراب كثير[٤].

٢- **من قال بتقديم الأعمش:**

قال ابن عمار الموصلي ليس في المحدثين أثبت من الأعمش، ومنصور بن المعتمر وهو ثبت أيضاً، وهو أفضل من الأعمش، إلا أن الأعمش أعرف بالمسند وأكثر مسنداً منه [٥].

وقال ابن نمير: والأعمش أحفظ من منصور، ومنصور أقوم حديثاً، وأقل اختلافاً في الرواية [٦].

وقال علي بن المديني: الأعمش أحسن حديثاً من منصور[٧].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٦.
(٢) تهذيب الكمال ٢٨/٥٤٩.
(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧١٥.
(٤) سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٣٦– ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٨.
(٥) تهذيب الكمال ١٢/٨٩.
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٦.
(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣/٩٤.

ثانياً - في إبراهيم النخعي:

١- **من قال بتقديم منصور:**

قال الفضل بن زياد: سمعتُ أبا عبد الله وقيل له: إذا اختلف منصور والأعمش عن إبراهيم فبقول من تأخذ؟ قال: بقول منصور، فإنه أقل سقطًا(١).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: أبو معشر الحنفي أحب إليك عن إبراهيم أو منصور ؟ فقال: منصور خير منه ومن أبيه، قلت: الأعمش أحب إليك عن إبراهيم أو منصور ؟ فقال: منصور، قلت: فمنصور أو الحكم ؟ قال: منصور، قلت: فمنصور أو مغيرة ؟ قال: منصور(٢).

وقال عثمان بن سعيد قال ابن معين: منصور أحب إليّ في إبراهيم من الأعمش والحكم بن عتيبة والمغيرة(٣)، وقال علي: أثبت الناس في إبراهيم: إبراهيم: منصور والحكم، كان يحيى القطان يقول هما سواء لا نفضل بينهما(٤)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: من أثبت الناس في إبراهيم؟ قال: الحكم بن عتيبة، ثم منصور(٥).

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال سفيان: كنت لا أحدث الأعمش عن أحد من أهل الكوفة إلا ردّه، فإذا قلت: منصور، سكت. قلت ليحيى: منصور عن مجاهد أحب إليك أم ابن أبي نجيح ؟ قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٣/٣.
(٢) الجرح والتعديل ١٧٨/٨– تهذيب الكمال ٥٥٢/٢٨.
(٣) التعديل والتجريح ٧٢٢/٢.
(٤) المعرفة والتاريخ ١٢/٣.
(٥) الجرح والتعديل ١٧٨/٨.

منصور أثبت، ثم قال: ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور(١).

وقال يحيى بن سعيد: ما أجد في إبراهيم النخعي ومجاهد أثبت من منصور(٢).

وقال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان: أي أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: الحكم ومنصور. قلت: أيهما أحب إليك؟ قال: ما أقربهما (٣).

وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي: أي أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: الحكم ثم منصور ما أقربهما (٤).

٢- **من قال بتقديم الأعمش:**

قال شريك عن الأعمش : لم يكن إبراهيم يسند الحديث لأحد إلا لي؛ لأنه كان يعجب بي(٥).

وقال محمد بن أبان: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور(٦).

وقال الترمذي: رواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً. (٧)

وقال الطوسي: ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً (٨).

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٧/٨.

(٢) جامع الإمام الترمذي ٥٤٨/٢.

(٣) الجرح والتعديل ١٢٤/٣ – تهذيب الكمال ١١٨/٧.

(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله ٤٩٣/٢.

(٥) تهذيب الكمال ٨٩/١٢– الجرح والتعديل ١٤٧/٤ – سير أعلام النبلاء ٢٤٧/٦.

(٦) جامع الإمام الترمذي ١٢٦/١.

(٧) السابق ١٢١/٢، باب: ما جاء في صيام العشر.

(٨) مختصر الأحكام – مستخرج الطوسي على جامع الترمذي ٤١١/٣.

وقد يقال:

الظاهر من هذا السرد أن منصوراً أرجح من الأعمش، لكثرة القائلين بتقديمه على الأعمش، ولكننا نناقش هذا بثلاثة أمور:

أحدها: أن طريق (الأعمش عن إبراهيم) مما ذكروه في أصح الأسانيد التي تروى) فروى الإمام الحاكم في معرفة علوم الحديث بسنده عن حجاج بن الشاعر قال: اجتمع أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني في جماعة معهم اجتمعوا فذكروا أجود الأسانيد الجياد، فقال رجل منهم: «أجود الأسانيد شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر أخي أم سلمة، عن أم سلمة»، وقال علي بن المديني: " أجود الأسانيد : ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي، وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: «أجود الأسانيد الزهري، عن سالم، عن أبيه»، وقال يحيى: " الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ، فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري، فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة، وكان يعمل لبني أمية، وذكر الأعمش فمدحه، فقال: « فقير ، صبور ، مجانب السلطان ، وذكر علمه بالقرآن وورعه» [1] أ.هـ.

فها هو يحيى بن معين الذي نقلوا عنه ترجيح منصور يرى رجحان الأعمش هنا، فإنه استقرأ الأسانيد والطرق في ذهنه، ثم رأى أن أجودها (الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله) ، وهو دليل على أن الأعمش في روايته عن إبراهيم أرجح من غيره.

(١) معرفة علوم الحديث صـ ٥٤.

الثاني: قال سليمان الأعمش قال: قلت لإبراهم النخعي: أسند لي عن عبد الله بن مسعود، فقال إبراهيم: إذا حدثتك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبد الله، فهو عن غير واحد عن عبدالله(١).

وفي لفظ عن سليمان الأعمش–، قال: قلت لإبراهيم: إذا حدثتني حديثًا فأسنده لي، قال: فقال: إذا قلت عن عبدالله، فاعلم أنه عن غير واحد، وإن سميت لك أحدًا فهو الذي سميت (٢).

وهذا معناه أمور:

- **منها: ما ذكره ابن عبد البر في التمهيد: أن مراسيل إبراهيم النخعي أقوى من مسانيده(٣)، أي لا يضر الإرسال المروي عنه.**
- **ومنها: أن إبراهيم النخعي له أحوال، وهو في الرواية متنوع الأداء، وأنه ربما أرسل الحديث وربما أسنده، ومعنى هذا أنه قد يكون الحديث المدروس أرسله عند حضور منصور، ووصله عند حضور الأعمش.**
- **ومنها: أن الأعمش ذو خصوصية بإبراهيم، وقد تجرأ عليه، وطلب منه أن يسند له الأحاديث، وهذا له صلة بما يأتي.**

الثالث: في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم بسنده أن الأعمش قال: ما كان إبراهيم يسند لأحد الحديث إلا لي؛ لأنه كان يعجب بي (٤).

---

(١) العلل الصغير للترمذي – آخر الجزء الخامس من جامع الترمذي ٥/ ٧٥٤- المدخل إلى علم السنن للبيهقي ١/ ٤٠١.

(٢) المدخل إلى علم السنن ١/٤٠١- التمهيد لابن عبد البر ١/٣٨.

(٣) التمهيد لابن عبد البر ١/٣٨.

(٤) الجرح والتعديل ٤/١٤٧ – تهذيب الكمال ١٢/٨٩- سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٧.

قلت: هذا صريح فيما نحن فيه، وأن إبراهيم خص الأعمش بما لم يخص به غيره، فأسند له، وأرسل لغيره.

فمن قال بعد هذا التفصيل برجحان منصور على الأعمش تفصيلاً فكلامه مردود، ومن قال برجحانه إجمالاً، ففيه خلاف كما سبق.

والإمام مسلم – رحمه الله تعالى – لما أخرج هذا الحديث لم يسق له أي طريق آخر غير طريق الأعمش، أخرجه من طريق أبي معاوية عنه، ومن طريق الثوري عنه، موصولاً.

وهو دليل على ترجيحه الأعمش على منصور في هذا الحديث، وأن خلاف منصور مع الأعمش غير مؤثر.

والإمام الترمذي لما أخرج هذا الحديث صرح بالخلاف في وصله وإرساله فقال: هكذا روى غير واحد عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وروى الثوري، وغيره هذا الحديث، عن منصور، عن إبراهيم : أن النبي – ﷺ – لم ير صائماً في العشر.

وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، ولم يذكر فيه، عن الأسود، وقد اختلفوا على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً.

وسمعت محمد بن أبان يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور[1] أ.هـ.

---

(١) جامع الإمام الترمذي ١٢١/٢.

فحكم بأصحية الوصل، وأن مرجحات ذلك:

١- عدم الاختلاف على الأعمش، فالروايات عنه متفقة على الوصل.

٢- كون الوصل زيادة ثقة، فوجب المصير إليها.

٣- رجحان الأعمش على منصور في حفظ أحاديث إبراهيم النخعي.

وقد صحح الموصول: مسلم والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والطوسي، ومن أصحاب المستخرجات: أبو عوانة وأبو نعيم الأصبهاني، وصححه البغوي في شرح السنة، ولم يصرح أحد بإعلاله.

فنصوص الإعلال التي ذكرناها ظنية الدلالة على الإعلال، ونصوص التصحيح قطعية الدلالة على نفي الإعلال، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث

معارضة الحديث لغيره من الأحاديث والرد على ذلك

وأما الكلام على: أن بين هذا الحديث وبين غيره من الأحاديث معارضة[1] أو اختلافاً، وأن الشريعة لم تنه عن صيام العشر، فالحديث عن هذا يتلخص فيما يأتي:

---

(١) منها: ما أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب: العيدين – باب فضل العمل في أيام التشريق٢/٢٠ حديث ٩٦٩ قال:حدثنا محمد بن بْنُ عَرْعَرَةَ، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مسلم البَطِين،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– أنه قال: «مَا العَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ؟» قَالُوا: وَلاَ الجِهَادُ؟ قَالَ: «وَلاَ الجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ» وأخرجه: الإمام أحمد في المسند ٤٣٣/٣ حديث ١٩٦٨– وأبو داود في سننه – كتاب: الصوم، باب: في صوم العشر ١٠٢/٤ حديث ٢٤٨٣ – والترمذي في جامعه – كتاب: الصوم، باب: ما جاء في العمل في أيام العشر ١٢٢/٢ حديث ٧٥٧– وقال الترمذي عقبه: حديث حسن صحيح غريب.

منها : ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب: الصيام ٨١٨/٢ حديث ١١٦٢ – قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وقتيبة بن سعيد، جميعا عن حماد ، قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن غَيْلاَنَ ، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ – ﷺ –، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ الله – ﷺ –، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ – ﷺ –، غَضَبَهُ، قَالَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ – ﷺ – يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» – أَوْ قَالَ – «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ:=

=«ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ ﷺ» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ –: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

وأخرجه: الإمام أحمد في مسنده ٣٠٧/٣٧ حديث ٢٢٦٢١ – مختصراً، والإمام أبو داود في سننه – كتاب: الصوم ، باب: في صوم الدهر ٩٤/٢ حديث ٢٤٢٥– والإمام الترمذي في جامعه – أبواب الصوم عن رسول الله – ﷺ – باب: ما جاء في فضل صوم يوم عرفة ١١٦/٢ حديث ٧٤٩، وقال الترمذي عقبه: حديث حسن.

١– <u>حديث هنيدة:</u>

أخرجه:

١– <u>الإمام أحمد في مسنده ٦٩/٤٤ حديث ٢٦٤٦٨ – وفي ٣٧٥/٤٥ حديث ٢٧٣٧٦</u> قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ – ﷺ – قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ – يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ.

وفي ٢٤/٣٧ حديث ٢٢٣٣٤ قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، وَعَفَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ... به " . بلفظه.

٢– <u>أبو داود في سننه – كتاب: الصوم، باب: في صوم العشر ١٠١/٤ حديث</u> ٢٤٣٧ قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة ... به. بلفظه.

– ومن طريق مسدد:

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى – كتاب: الصيام، باب: العمل الصالح في العشر من ذي الحجة ٢٨٤/٤ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد،=

= ثنا زياد بن الخليل، ثنا مسدد ... به. بلفظه.

٣- النسائي في السنن الصغرى – المجتبى – كتاب: الصيام – صوم النبي – ﷺ – بأبي هو وأمي – وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ٤/ ٢٠٥ قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا أبو عوانة ... به " . بلفظه.

- وفي باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ٤/٢٢٠ قال: أخبرني أحمد بن يحيى، عن أبي نعيم، قال: حدثنا أبو عوانة ...به. بلفظه.
- وفي ٢٢١ قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو عوانة ... به ". بلفظ مقارب.

٤- الطحاوي في شرح معاني الآثار – كتاب: الصيام – باب صوم يوم عاشوراء ٢/٧٦ حديث ٣٢٩١ قال: حدثنا ربيع الجيزي، قال: ثنا أسد، قال: ثنا أبو عوانة ... به " . بلفظ مقارب.

- **دراسة إسناد الإمام أحمد:**

١- عفان بن مسلم: سبقت ترجمته في صـ ٢٣١٣ ، وهو ثقة.

٢- أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله: سبقت ترجمته في صـ ٢٣١٣ ، وهو ثقة.

٣- الْحُرُّ – بضم أوله وتشديد ثانيه – ابن الصَّيَّاحِ – بمهملة ثم تحتانية وآخره مهملة – النخعي، الكوفي.

روى عن: أنس بْن مالك، وعبد الله بن عمر بن الخطاب وهنيدة بْن خالد وغيرهم.

وعنه: عَمْرو بْن قيس الملائي، وأبو عوانة الوضاح اليشكري، والحسن ابن عبيد الله وغيرهم.

قال إسحاق بْن مَنْصُور عَنْ يحيى بْن مَعِين وأبو حاتم والنَّسَائي والذهبي وابن حجر: ثقة، زاد أَبُو حاتم: صالح الْحَدِيث، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.

الجرح والتعديل ٣/٢٧٧ ت ١٢٣٦- تهذيب الكمال ٥/٥١٤ ت ١١٥٠- الكاشف ١/٣١٦ ت ٩٦٤ – تقريب التهذيب صـ ١٥٥ ت ١١٥٦. =

٤- هنيدة – بنون مصغر – بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي.

روى عن: علي بن أبي طالب، وحفصة، وعائشة زوجي النبي – ﷺ – وعن أمه، وقيل: عن امرأته، عن بعض أزواج النبي – ﷺ –.

وعنه: ثابت بن سعيد الأنصاري، والحر بن الصياح، والحسن بن عبيد الله النخعي، وغيرهم.

قال البخاري: قال أبو إسحاق الهمداني: وكانت أم هنيدة تحت عمر بن الخطاب، ذكره ابن حبان في الصحابة أولاً، وقال : له صحبة، ثم ذكره في التابعين وذكر روايته عن علي وحفصة بنت عمر – ﵄ –، وصرح ابن عبد البر في الاستيعاب بصحبته نقلاً عن الطبري، وقال ابن مَنْدَه: عداده في صحابة الكوفة، وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وقال الذهبي: ثقة، وقال العلائي: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، ولا وجه لذلك؛ لأنه تابعي يروي عن علي وعائشة – ﵄ –، وقال ابن حجر في التقريب: ربيب عمر مذكور في الصحابة، وقيل: من الثانية، ذكره ابن حبان في الموضعين ، روى له أبو داود، والنسائي.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٨/٨ ت٢٨٩٠– الجرح والتعديل ١٢٠/٩ ت ٥٠٦– الثقات لابن حبان ٤٣٨/٣– ٥١٥/٥– معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٦٤/٥ ت ٣٠١٠ – الاستيعاب ١٥٤٩/٤ ت ٢٧١٢– تهذيب الكمال ٣١٧/٣٠ ت ٦٦٠٦– الكاشف ٣٣٩/٢ ت ٥٩٨٨ – جامع التحصيل صـ ٢٩٥ ت ٨٥٢– الإصابة ٢٥٧/١١ ت ٩٠٤٩ – تقريب التهذيب صـ ٥٧٤ ت ٧٣٢٣.

٥- امرأة هنيدة.

قال ابن حجر في التقريب : لم أقف على اسمها ، وهي صحابية، روت عن: أم سلمة زوج النبي – ﷺ –.

تقريب التهذيب صـ ٧٦٣ ت ٨٨١٢. فصل المبهمات من النسوة.

** الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات أثبات. =

= وقد روى من وجه آخر سمى فيه الراوي عن بعض أزواج النبي – ﷺ – وهي السيدة حفصة أم المؤمنين – ﵂ – أخرجه:

١- الإمام أحمد في مسنده ٤٤/٥٩ حديث ٢٦٤٥٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو إسحاق الأشجعي الكوفي، قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن الحر ابن الصياح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن حفصة ... به.

٢- وابن حبان في صحيحه (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) القسم الخامس: قسم الأفعال- النوع السابع والأربعون: أخلاق رسول الله – ﷺ – وشمائله في أيامه ولياليه – ذكر الخصال التي كان يواظب عليها المصطفى- ﷺ – ٧/٧١٥ حديث ٧٢٧٦ قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم ابن القاسم ... به.

وله وجه آخر سمى فيه الراوي عن بعض أزواج النبي – ﷺ – وهي السيدة أم سلمة أم المؤمنين – ﵂ – أخرجه:

١- الإمام أحمد في مسنده ٤٤/٨٢ حديث ٢٦٤٨٠، وصـ ٢٥٠ حديث ٢٦٦٤٠ قال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن هنيدة الخزاعي، عن أمه، قالت: دخلت على أم سلمة ... به.

٢- أبو داود في سننه – كتاب: الصوم ، باب: من قال الاثنين والخميس ٤/ ١١١ حديث ٢٤٥٢ قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل ... به.

٣- النسائي في السنن الصغرى – المجتبى – كتاب: الصيام – كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ٤/٢٢١ حديث ٢٤١٩ قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا محمد بن فضيل.... به.

قلت: ولا يضر الاختلاف في تسمية الصحابي راوي الحديث، وكذلك لا تضر رواية هنيدة الحديث مرة عن أمه، ومرة عن امرأته، ومرة عن بعض أزواج النبي ﷺ؛ لأنه مختلف في صحبته، فقد أدرك الصحابة، فلا مانع من أنه سمع الحديث من أمه، ومن امرأته، ومن السيدة حفصة – ومن السيدة أم سلمة – ﵄ –.

أولاً: دلالة الترك من الشارع ليست للتحريم أو للكراهية فحسب، وإذا يممنا وجوهنا شطر علماء الأصول فإننا نجد الإمام الشاطبي – ﵀ – في الموافقات يقسم المتروك إلى مكروه ومحظور، وما ترك؛ لأن الطبع يأباه، وما ترك؛ لحق الغير وليس لتحريم أو غيره، وما ترك خشية الافتراض، وما ترك؛ لأنه لا حرج في فعله، وما ترك وهو مباح إلى ما هو أفضل، وما ترك؛ لأن فعله يحدث مفسدة أعظم من المصلحة المرجوة [١].

وجعل الإمام الجصاص في الفصول[٢] الترك إذا لم نعلم على أي وجه دليل إباحة الترك، وبعضهم ذكر أن الترك قد يكون لمستحب لأسباب: خشية الفرض – خشية ظنه واجباً – خشية المشقة على الأمة – خشية حدوث مفسدة أعظم من مصلحة تحصيله – على سبيل العقوبة – لمانع شرعي[٣].

وقال الإمام ابن دقيق العيد [٤]، وتبعه تلميذه ابن العطار[٥] ليس الترك بدليل على الامتناع أه، أي عدم الجواز، كما صرح به في نجاح القاري[٦].

وهذا معناه أن نقل الترك لا يفيد وجوب الترك ولا كراهة الفعل فلا معارضة.

---

(١) الموافقات للشاطبي ٤/٤٢١ وما بعدها.
(٢) الفصول في الأصول ٣/٢٢٨.
(٣) أفعال الرسول – ﷺ – ودلالتها على الأحكام الشرعية ٢/٥٨ وما بعدها.
(٤) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ١/٢١١.
(٥) العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام ١/٣٩٢.
(٦) نجاح القاري لصحيح البخاري ٥/٤٦٩.

ثانياً: على تقدير المعارضة وتسليمها، فقد اختلفوا في فك عقدة هذا الإشكال على مناحي.

أحدها: العمل بالمثبت للصيام(١)، ثم النافي: إما أن يترك، وإما أن يحمل على حال لا تعارض ذلك.

ثانيها: العمل بهما معاً.

ثالثها: ترجيح النافي، أي ترك الصيام.

أما المنحى الأول: فقد اختلفوا في وصف الحال التي يحمل عليها الحديث على أقوال:

١- ضعف البدن، قاله الطحاوي (٢).

٢- وجود عذر، وهو أعم من السابق، والعذر: عارض من مرض أو سفر أو نحوهما (٣).

٣- وجود مانع، وهو أعم من سابقيه، والمانع: مرض، أو سفر، أو خشية الفرض، أو خشية المشقة، أو نحوها (٤).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٥/٤ – فضائل الأوقات صـ ٩٢ – غاية الأحكام في أحاديث الأحكام للإمام محب الدين الطبري ٤٧٣/٤، ٤٧٤– الكاشف عن حقائق السنن للطيبي (شرح المشكاة) ١٦٠٧/٥– فيض القدير للمناوي ٤٧٤/٥.

(٢) شرح مشكل الاثار ٤١٨/٧، ٤١٩.

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (شرح النووي) ٧١/٨، ٧٢– المجموع شرح المهذب للنووي ٣٨٨/٦– المواهب اللدنية للقسطلاني ٣٧٧/٤، ٣٧٨– نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار للشوكاني ٥١٣/٥.

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢٩٣/٣– المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لأبي العباس القرطبي ٢٥٤/٣– فتح الباري ٤٦٠/٢– لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح لعبد الحق الدهلوي ٤٧٥/٤.

٤- هذا مبلغ علم السيدة عائشة – ﵂ – أي أنه لم يحصل في نوبتها، أو هي كانت تخبر عما تعلم، أي أنها رؤية علمية لا بصرية، وإن كان واقع الأمر خلاف ما ظنته [١].

٥- ترك الحديث النافي؛ لأنه اختلف فيه على روايه، وهو وجه من وجوه الترجيح [٢].

وأما المنحى الثاني: فقال الإمام ابن رجب:

وقد اختلف جواب الإمام أحمد عن هذا الحديث، فأجاب مرة بأنه قد روى خلافه وذكر حديث حفصة، وأشار إلى أنه اختلف في إسناد حديث

---

(١) ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي بكر بن الأثرم – باب صيام العشر صـ ١٨٠- المجموع شرح المهذب للنووي ٣٨٧/٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (شرح النووي) ٧٢/٨- مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء للمنذري صـ ٤٤- غاية الأحكام في أحاديث الأحكام للإمام محب الدين الطبري ٤٧٣/٤- ٤٧٤- الكاشف عن حقائق السنن للطيبي (شرح المشكاة) ١٦٠٧/٥- نصب الراية للزيلعي ١٥٧/٢- الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة ١٦٩/١- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن الملك ٥٣٩/٢- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي ٢٦٩/٣- المواهب اللدنية للقسطلاني ٣٧٨/٤- أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل لابن حجر الهيتمي صـ ٤٢٧- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح لعبد الحق الدهلوي ٤٧٥/٤- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار للشوكاني ٥١٣/٥- الدراري المضية شرح الدرر البهية للشوكاني صـ ١٢٨- بذل المجهود في حل سنن أبي داود للسهارنفوري ٣٠٩/١١- المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود ١٩٨/١٠.

(٢) ينظر: الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي صـ ١٤- الوجه الثامن عشر – والتقييد والإيضاح للعراقي صـ ٢٤٥-٢٤٦ – تدريب الراوي ٢/ ٦٥٧.

عائشة، فأسنده الأعمش ورواه منصور عن إبراهيم مرسلاً، وكذلك أجاب غيره من العلماء بأنه إذا اختلفت عائشة وحفصة في النفي والإثبات أخذ بقول المثبت؛ لأن معه علماً خفي على النافي، وأجاب أحمد مرة أخرى بأن عائشة أرادت أنه لم يصم العشر كاملاً ؛ يعني : وحفصة أرادت أنه كان يصوم غالبه، فينبغي أن يصام بعضه ويفطر بعضه، وهذا الجمع يصح في رواية من روى "ما رأيته صائماً العشر" ، وأما من روى " ما رأيته صائماً في العشر" فيبعد أو يتعذر هذا الجمع فيه [(١)].

وأما المنحى الثالث: فقال ابن التركماني في الجوهر النقي: إنما يقدم على النافي إذا تساويا في الصحة، وحديث هنيدة اختلف عليه في إسناده، فروى عنه كما تقدم، وروى عنه عن حفصة كذا أخرجه النسائي، وروى عنه عن أمه عن أم سلمة كذا أخرجه أبو داود والنسائي[(٢)] أهـ، ويمكن أن يفهم منه ترجيح النافي.

ولا شك أن الثالث غير مقبول؛ لأن فيه ترك أحاديث صحيحة في صيام يوم عرفة، وفضل العمل في العشر، وبخاصة إذا فهم الترك على أنه للكراهة.

ثالثاً: في كلام الإمام ابن رجب إشارة إلى اختلاف ألفاظ الرواة لهذا الحديث، وقد سبقه إلى ذلك الإمام النسائي – ﵀ – فإنه قال في السنن

(١) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف صـ ٤٦١ – شرح سنن أبي داود لابن رسلان ٥٦١/١٠.

(٢) الجوهر النقي مع السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٥/٤.
قلت: حديث أم سلمة سبق في حديث هنيدة.

الكبرى في كتاب الصيام: صيام العشر والعمل فيه، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه، وذكر ثلاثة ألفاظ:

١- ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً في العشر قط.

٢- أن النبي – ﷺ – لم يصم العشر قط.

٣- ما رأيت رسول الله- ﷺ – صائماً العشر قط [١].

وفيما سبق ذكره في التخريج خمسة ألفاظ أخرى:

١- لم يصم العشر. أي بدون لفظ (قط).

٢- ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائماً أيام العشر قط.

٣- ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام العشر قط.

٤- ما رأيت رسول الله – ﷺ – صام في العشر قط.

٥- ما رأيت رسول الله – ﷺ – يصوم في العشر قط.

وهي دائرة بين وجود حرف الجر(في) وعدمه، وكذا الظرف (قط) وعدمه، ويرى ابن رجب –رحمه الله– أن وجود حرف الجر (في) يؤثر في تأويل من رأى أن المقصود به العشر كاملة؛ لأن(في) للظرفية، ومعناه: نفي صيام أي يوم من أيام العشر، بخلاف لفظ (لم يصم العشر) حيث يحتمل أن المقصود هو الأيام العشرة، وهذا لا يمنع من صوم بعض، وإفطار بعض.

وقد يقال: الروايات يفسر بعضها بعضاً، فيحمل ما فيه حرف الجر (في) على ما لم يرد فيه، أو العكس، وكذا ما فيه الظرف (قط) يحمل ما لم يرد فيه عليه.

---

(١) السنن الكبرى – كتاب: الصيام – صيام العشر والعمل فيه، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه ٣/٢٤٣.

ويكون المعنى أنها لم تر النبي – ﷺ – صائماً في أي يوم من أيام العشر، مستغرقاً ذلك النفي كل العشر، والمدة التي كانت فيها السيدة عائشة – ﵂ – في بيت النبي – ﷺ – كلها.

والرؤية هنا إما أن: تكون بصرية أو علمية.

فإن كانت الأولى: كان في هذا نفي الصيام حقيقة، أو في نفس الأمر.

وهذا معناه: أنها راقبته العشر كلها ببصرها فرأته مفطراً، وهذا بعيد؛ لأن السيدة عائشة – ﵂ – كان لها يومان في القسمة مع أمهات المؤمنين – رضي الله عنهن – فتبقى أيام لا ترى حقيقة الأمر بعينيها لاحتمال أن سيدنا النبي – ﷺ – في مروره ببيوتهن لا يأكل أو يشرب عند أي منهن، فلا يعلمنّ حقيقة الأمر.

وإن كانت الثانية: هان الأمر؛ لأن معنى الرواية: (ما علمت صيام النبي – ﷺ – في العشر قط)، ونفي العلم غير نفي حقيقة الأمر كما لا يخفى.

ومع ظهور هذا قال القاري في المرقاة: وقولها " قط " ينفي القول بحمل الرؤية على الرؤية العلمية أه[1]، ولا أدري لماذا تنفي كلمة (قط) الحمل على الرؤية العلمية؛ لأن الظرف (قط) كما في مغني اللبيب: ظرف زمان لاستغراق ما مضى وهي مختصة بالنفي[2]، ولم يذكروا تخصيص النفي بالمحسوس أو المرئي، بل مطلق النفي، فيصح حمل الرؤية على العلمية، مع وجود الظرف (قط)، والله تعالى أعلم.

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للملا علي القاري ٤/٤٧٤.

(٢) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام صـ ١٨١ – حرف القاف.

وعلى ما مضى، فالأولى حمل النفي على العلم، وهذا لا ينافي الصيام في واقع الأمر، فإن كان عدم الصيام حاصلاً حقيقة أو في نفس الأمر، فإن حمل النفي على خوف المشقة على الأمة، أو خشية الفريضة هو الظاهر.

لكني بحثت الأمر من ناحية أخرى، فتتبعت غزوات سيدنا النبي– ﷺ – وأسفاره، فوجدت أن شهر ذي الحجة من السنة الثانية إلى السنة العاشرة من الهجرة، كان على ما يلي:

١– سنة اثنتين، كانت غزوة السَّويقَ في ذي الحجة [١].

٢– سنة ثلاث، كانت غزوة أحد في شوال، وذو الحجة بعدها بشهر[٢].

٣– سنة أربع، كانت بدر الموعد في شعبان، وذو الحجة بعدها بثلاثة أشهر[٣].

٤– سنة خمس من الهجرة كانت غزوة بني قريظة في ذي الحجة[٤].

٥– سنة ست من الهجرة كان القفول من الحديبية في ذي الحجة[٥].

٦– سنة سبع من الهجرة، كانت عمرة القضاء في ذي الحجة[٦].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٤٤/٢– جوامع السيرة النبوية لابن حزم صـ ١٢١– عيون الأثر ٤٤٦/١– البداية والنهاية لابن كثير ٣٠٢/٥.

(٢) السيرة النبوية ٦٠/٢– المنتظم لابن الجوزي ١٦١/٣ – البداية والنهاية ٣٣٧/٥.

(٣) البداية والنهاية ٥٧٣/٥– ٥٨٤.

(٤) السيرة النبوية ٢٧٩/٢– تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ٥٩٣/٢– جوامع السيرة النبوية صـ ١١٧.

(٥) السيرة النبوية ٣٢٨/٢– تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ٥٩٦/٢– جوامع السيرة النبوية صـ ١٦٧.

(٦) جوامع السيرة النبوية صـ ١٧٤– البداية والنهاية ٤٠٧/٧.

٧- سنة ثمان من الهجرة، كانت عمرة الْجِعْرَانَةِ في ذي الحجة[١].

٨- سنة تسع من الهجرة، كانت غزوة تبوك في رجب، والقفول كان في رمضان، وكان ذو الحجة بعدها بشهرين وشيئ[٢].

٩- سنة عشر من الهجرة، كانت حجة الوداع في ذي الحجة[٣].

وهذا معناه: أن الغالب بعد فرضية الصيام واستحباب العشر في واقع الأمر أن النبي – ﷺ – لم يصم العشر لمانع هو السفر والغزو، وذلك متحقق في ثلثي السنوات، والله أعلم.

والثلث الباقي يحتمل الصيام وعدمه، والأولى الصيام لحديث بعض أزواج النبي – ﷺ – بإثباته، فيحمل كلام السيدة عائشة – ﵂ – على الغالب، وذلك لمانع هو السفر والغزو، ويحمل كلام بعض أزواج النبي – ﷺ – على غير الغالب.

وبهذا تنفك العقدة، وتنتفي المعارضة، ويزول الاختلاف، ويندفع التناقض، ويبقى حديث السيدة عائشة – ﵂ – سالماً من النقد والإعلال والإعتراض. والله تعالى أعلى وأعلم.

---

(١) السيرة النبوية ٢/٥٠٠- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ٣/٩٤، ٩٥.

(٢) السيرة النبوية ٢/٥٣٧- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ٣/١١١- جوامع السيرة النبوية صـ ٢٠٣.

(٣) جوامع السيرة النبوية صـ ١٤.

الخاتمة

نسأل الله حسنها

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فقد وصل البحث إلى منتهاه، وبلغ القلم سؤله ومرماه، فكان من السبيل المعبد، والنهج المقعد، ذكر النتائج في الختام:

١) هذا الحديث تفرد به إبراهيم النخعي في حدود اطلاعي.

٢) رواه عن النخعي اثنان فيما وقفت عليه: سليمان الأعمش، ومنصور ابن المعتمر.

٣) رواه عن الأعمش تسعة.

٤) أشهر الرويات عن الأعمش روايتان:

أ- رواية أبي معاوية، رواها عنه اثنا عشر راوياً.

ب- رواية يعلى بن عبيد، رواها عنه خمسة.

٥) لم يختلف عن الأعمش في أن الحديث موصول متصل عن إبراهيم عن الأسود عن السيدة عائشة – رضي الله عنها –.

٦) منصور اختلفوا عنه:

أ- فرواه أبو الأحوص متصلاً.

ب- وغيره رواه عن منصور عن إبراهيم مرسلاً

٧) روى الثوري هذا الحديث عن الأعمش وعن منصور:

أ- فوصله عن الأعمش.

ب- واختلف الرواة عنه في روايته عن منصور، فوصلها بعضهم، والصواب الإرسال.

٨) صحح هذا الحديث الأئمة: مسلم والترمذي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.

٩) فهم بعض الناس من كلام لأبي حاتم وأبي زرعة حول الحديث أنهما يعلانه، وهو فهم غير صحيح.

١٠)فهم بعض الناس من كلام للدارقطني في كتابيه (التتبع والعلل) أنه يعل الحديث، وهو فهم غير صحيح.

١١)أما كلام أبي حاتم وأبي زرعة فهو في طريق الثوري عن منصور، وصوبا فيه المرسل، فكلامهما في طريق منصور، لا أصل الحديث.

١٢)وأما كلام الدارقطني فليس فيه إعلال، لما يظهر من تتبع منهجه في كتاب التتبع، ولكونه يتكلم على طريق الثوري عن منصور دون طريق الأعمش الصحيح في كتاب العلل.

١٣)رواية منصور إذا عارضت رواية الأعمش، فالحفاظ مختلفون في الترجيح، فبعضهم يرجح منصوراً، وقلة ترجح الأعمش، والراجح بعد الدراسة للأقوال ترجيح الأعمش.

١٤)الحديث في ترك صيام العشر، فهم بعضهم أنه يعارض ما استقر من مشروعية الصيام فيها، وقد ورد في أحاديث صحيحة.

١٥)اختلف العلماء في حل عقدة الإشكال على أقوال:

أحدها: ترجيح الحديث المثبت للصيام، وترك الحديث النافي، دون تضعيف لسنده، أو حمله على وجود مانع من عذر كمرض وسفر، أو من

خشية الفريضة، أو أن السيدة عائشة– ﵂ – لم تعلم الصيام، وإن كان واقعاً في نفس الأمر، أي أنه خفي عليها الصيام.

القول الثاني: أن السيدة عائشة – ﵂ – أرادت نفي صوم العشر كاملة، فاستعمل الحديثان.

القول الثالث: رأى العمل بحديث الترك، وتقديمه على الإثبات، وهو مردود.

١٦)اختلف الرواة في لفظ الحديث في أمرين:

أ- ذكر حرف الجر(في) وحذفه.

ب- ذكر لفظ (قط) وحذفه: (لم يصم العشر قط – لم يصم العشر)، (صائماً العشر – صائماً في العشر قط)، والراجح حمل أحدهما على الآخر.

١٧)واقع الأمر أن سيدنا رسول الله – ﷺ – كان شهر ذي الحجة في حياته الشريفة، إما في غزو، أو في غزو وسفر، إلا في ثلاث سنوات، فالصواب: حمل كلام السيدة عائشة– ﵂ – على الغالب، وحمل كلام غيرها على غير الغالب.

١٨)الحديث سالم من الإعلال والنقد والمعارضة، بفضل الله وتوفيقه، والله تعالى أعلى وأعلم.

والله ولى التوفيق

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المراجع

١. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، لأبي الفتح تقي الدين، محمد ابن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، ومراجعة: أحمد محمد شاكر، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، سنة النشر ١٣٧٢هـ ١٩٥٣م.
٢. أشرف الوسائل إلى فهم الشّمائل، لأبي العباس: أحمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، المحقق: أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
٣. أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، المحقق: جابر ابن عبد الله السريِّع، الناشر: دار التدمرية، ط: الأولى ٢٠٠٧هـ.
٤. أفعال الرسول – ﷺ – ودلالتها على الأحكام الشرعية، لمحمد ابن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي (ت ١٤٣٠هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: السادسة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: دار الفاروق الحديثة، ط: الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
٦. أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيع، أبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي (ت ٣٣٠هـ)، المحقق: د/

إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، عمان، الأردن، الدمام، ط: الأولى ١٤١٢هـ.

٧. الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة، لأبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي(ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: د/ رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

٨. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط: الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٩. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر.

١٠. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى ابن عثمان الحازمي (ت ٥٨٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ط: الثانية ١٣٥٩هـ.

١١. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١١هـ ١٩٩٠م.

١٢. الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ/

أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
١٣. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، المحقق: المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م.
١٤. الأنوار في شمائل النبي المختار، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ/ إبراهيم اليعقوبي، الناشر: دار المكتبي، دمشق، ط: الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
١٥. بذل المجهود في حل سنن أبي داود، للشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦. بين الإمامين مسلم والدارقطني، للشيخ/ ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض.
١٧. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
١٨. تاريخ ابن معين (رواية الدوري لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط: الأولى ١٣٩٩هـ.
١٩. تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس الصدفي (ت ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٢١هـ.

٢٠. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: د/ بشار عوّاد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى ٢٠٠٣م.
٢١. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: د/ بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٢. تاريخ الرسل والملوك، تاريخ الطبري لأبي جعفر الطبري محمد ابن جرير (ت٣١٠هـ)، الناشر: دار التراث، بيروت، ط: الثانية ١٣٨٧هـ.
٢٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.
٢٤. تذكرة الحفاظ، للذهبي، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٥. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر المحقق: د/ عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار، عمان، ط: الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٢٦. تقريب التهذيب، لابن حجر، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ط: الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٢٧. تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، المحقق: د/ عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم

القرى، مكة المكرمة، ط: الأولى ١٤١٠هـ.
٢٨. تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٩. تهذيب التهذيب، لابن حجر، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولى ١٣٢٦هـ.
٣٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج جمال الدين المزي (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د/ بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٠هـ.
٣١. التاريخ الكبير، للبخاري، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
٣٢. التبيين لأسماء المدلسين، لسبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٣٣. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، المحقق: د/ أبو لبابة، الناشر: دار اللواء، الرياض، ط: الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٣٤. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، الناشر: دار الحديث.
٣٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ ابن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب ١٣٨٧هـ.

٣٦. الثقات، لابن حبان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، ط: الأولى ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م.
٣٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد صلاح الدين خليل ابن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ط: الثانية ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.
٣٨. جوامع السيرة النبوية، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٩. الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، المحقق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٨م.
٤٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – ﷺ – وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.
٤١. الجرح والتعديل، للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد، الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الأولى ١٣٧١هـ ١٩٥٢م.
٤٢. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد عبد القادر بن محمد ابن نصر الله القرشي، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه، كراتشي.

٤٣. الدراري المضية شرح الدرر البهية، للشوكاني محمد بن علي ابن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان.
٤٤. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، للسيوطي، حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع، السعودية، ط: الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.
٤٥. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٦. سنن أبي داود، سليمان السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
٤٧. سنن النسائي الصغرى = المجتبى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبي غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الثانية ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٤٨. سؤالات الآجري، لأبي داود السَّجِسْتاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة دار الاستقامة، ط: الأولى ١٤١٨هـ.
٤٩. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، تحقيق: موفق ابن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
٥٠. سير أعلام النبلاء، للذهبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٥١. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ١٤١٤هـ ١٩٩٤هـ.
٥٢. السنن الكبرى، للنسائي، حققه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.
٥٣. السيرة النبوية، لابن هشام أبي محمد، جمال الدين، عبد الملك (ت ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط: الثانية ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م.
٥٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن محمد بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٥٥. شرح سنن ابن ماجه = الإعلام بسنته – عليه السلام – لمغلطاي، المحقق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.
٥٦. شرح سنن أبي داود، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن حسين ابن علي بن رسلان المقدسي (ت ٨٤٤هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح، الفيوم، مصر، ط: الأولى ١٤٣٧هـ ٢٠١٦م.

٥٧. شرح السنة للبغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، ط: الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٥٨. شرح علل الترمذي، لزين الدين، ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، المحقق: د/ همام عبد الرحيم، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط: الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
٥٩. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، المعروف بالإمام الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤١٥هـ ١٤٩٤م.
٦٠. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، الناشر: عالم الكتب، ط: الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
٦١. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ)، المحقق: د/ محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت.
٦٢. الضعفاء والمتروكين، للنسائي، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٥هـ.
٦٣. الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، المحقق: د/ علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.
٦٤. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لأبي الفتح محمد ابن محمد بن محمد، ابن سيد الناس، (ت ٧٣٤هـ)، تحقيق: محمد

العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، نشر: مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ودار ابن كثير، دمشق.

٦٥. العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، لأبي الحسن علي ابن إبراهيم علاء الدين ابن العطار (ت ٧٢٤هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٦٦. العلل، لابن أبي حاتم: تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: مطابع الحميضي، ط: الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٦٧. العلل الصغير، للترمذي، المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن، الناشر: دار طيبة، الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٦٩. العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار النشر: دار الخاني، الرياض، ط: الثانية ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٧٠. العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل: رواية: المروذي وغيره المحقق: الدكتور/ وصى الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى، الهند، ط: الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٧١. غاية الأحكام في أحاديث الأحكام، للإمام محب الدين أبي جعفر أحمد ابن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤هـ)، تحقيق: د/ حمزة أحمد الزين، الناشر:

دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
٧٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، الناشر: المكتبة السلفية، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي.
٧٣. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للعراقي لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة، مصر، ط: الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
٧٤. فضائل الأوقات، للبيهقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
٧٥. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط: الأولى ١٣٥٦هـ.
٧٦. الفصول في الأصول، لأبي بكر، أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، ط: الثانية ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
٧٧. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
٧٨. الكاشف عن حقائق السنن، المعروف بشرح الطيبي على مشكاة المصابيح، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، المحقق: د/ عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز

(مكة المكرمة، الرياض)، ط: الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
٧٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، المحقق: محمد عوامة، وأحمد نمر، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
٨٠. الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، للخطيب البغدادي، المحقق: أبو إسحاق إبراهيم بن مصطفى الدمياطي، الناشر: دار الهدى، ميت غمر، ط: الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
٨١. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لابن رجب، تحقيق: ياسين محمد السواس، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط: الخامسة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
٨٢. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، لعبد الحق بن سيف الدين ابن سعد اللَّه الدِّهلوي الحنفي (ت ١٠٥٢هـ)، تحقيق وتعليق: د/ تقي الدين الندوي، الناشر: دار النوادر، دمشق، سوريا، ط: الأولى ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.
٨٣. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.
٨٤. مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطُّوْسِي (ت ٣١٢هـ)، المحقق: أنيس ابن أحمد بن طاهر الأندونوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، السعودية، ط: الأولى ١٤١٥هـ.

٨٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن علي بن (سلطان) محمد، الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تحقيق. الشيخ/ جمال عيتاني، ط: الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

٨٦. مسند ابن الجعد، جمعه: أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ) المحقق: د/ عبد المهدي بن عبد القادر، دار النشر: مكتبة الفلاح، الكويت، ط: الأولى ١٩٨٥م.

٨٧. مسند أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ط: الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٨٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

٨٩. مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، المحقق: د/ عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩١م.

٩٠. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط: الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م.

٩١. مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ)، المحقق: محمد عوامة، نشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، ط: الأولى ١٤٢٧هـ.
٩٢. معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: الثانية ١٩٩٥م.
٩٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (ت ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٩٤. معرفة علوم الحديث،لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثانية ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م.
٩٥. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
٩٦. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٩٧. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد عبد الله بن يوسف ابن أحمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: د/ مازن المبارك، محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر، دمشق، ط: السادسة ١٩٨٥م.
٩٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى سنة ١٤١٦هـ.
٩٩. المجموع شرح المهذب، للنووي، الناشر: المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
١٠٠. المخلصيات وأجزاء أخرى، لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المخَلِّص (ت ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط: الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
١٠١. المدخل إلى علم السنن، للبيهقي، اعتنى به وخرَّجَ نقُولَه: محمد عوامة، الناشر: دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤٣٧هـ ٢٠١٧م.
١٠٢. المراسيل، لابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى ١٣٩٧هـ.
١٠٣. المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها،لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي(ت ٣٥٤هـ)،

تحقيق: الدكتور/ محمد علي سونمر، والدكتور/ خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م.

١٠٤.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله – ﷺ –، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٠٥.المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

١٠٦.المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الثانية ١٤٠٣هـ.

١٠٧.المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الثانية ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

١٠٨.المغني في الضعفاء، للذهبي، المحقق: د/ نور الدين عتر، دار النشر: دار إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.

١٠٩.المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي إسحاق، تقي الدين، إبراهيم بن محمد الصَّرِيْفِيْنِي، الحنبلي (ت ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ١٤١٤هـ .

١١٠.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، المحقق: محمد

عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

١١١.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الثانية ١٣٩٢هـ.

١١٢.المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، للشيخ محمود محمد خطاب السبكي، الناشر: مطبعة الاستقامة، القاهرة، مصر، ط: الأولى ١٣٥١هـ ١٣٥٣هـ.

١١٣.الموافقات، للشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد (ت ٧٩٠هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، ط: الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

١١٤.المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، لأبي العباس أحمد بن محمد ابن أبى بكر القسطلاني المصري (ت ٩٢٣هـ)، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة – مصر.

١١٥.ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (ت ٢٧٣هـ)، المحقق: عبد الله بن حمد المنصور، ط: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

١١٦.نجاح القارِي لصحيح البخارِي، لشيخ الإسلام يوسف زاده عبد الله ابن محمد الأماسي (ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: المكتب العلمي بدار الكمال المتحدة.

١١٧.نصب الراية لأحاديث الهداية، مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت

٧٦٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت، لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، ط: الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

١١٨.نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، للشوكاني، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار ابن القيم، الرياض، ط: الأولى ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

١١٩.النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٥٥هـ)، المحقق: د/ ماهر ياسين الفحل، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

١٢٠.النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله بدر الدين الزركشي، المحقق: د/ زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف، الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م.

١٢١.هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة، بيروت ١٣٧٩هـ.

==========.

بحمد الله تعالى